وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف -
UNIVERSITE CHADLI BEN DJEDID -El Tarf-
كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences Economiques, Commerciales Et Sciences De Gestion

الرقم التسلسلي:..... السنة الجامعية:2020/2019

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

محددات نية إنشاء مؤسسات لدى الطلاب

تخصص: إدارة استراتيجية

إعداد الطلبة:
- حمودي وداد
- ساكري صفاء

- إشراف الدكتور:
طالب بدر الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

ملخص :

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية محددات النية المقاولاتية في تشجيع ونشر ثقافة المقاولاتية والمبادرة الفردية في إنشاء مؤسسات جديدة في أوساط الشباب، كما يشكل في أغلب الحالات حافزا لدى الشباب في الولوج إلى عالم الاستثمار الحر ، وذلك بتبيان ماهية المقاولاتية والمقاول والنية المقاولاتية ونماذجها ثم دراسة محددات نية إنشاء مؤسسة التي تتأثر بثلاث عوامل رئيسية وهي : أنظمة الدعم والمرافقة، المقومات الشخصية والتعليم المقاولاتي .

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، واقع المقاولاتية في الجزائر، النية المقاولاتية، محددات النية المقاولاتية .

Summary

The study sought to shed light on the importance of the determinants of the entrepreneurial intention in encouraging and spreading the culture of entrepreneurship and individual initiative in establishing new institutions among the youth, as it is in most cases an incentive for young people to enter the world of free investment, by clarifying the nature of entrepreneurship, the contractor and the entrepreneurial intention and models, then studying Determinants of the intention to establish an institution that is affected by three main factors: support and escort .systems, personal fundamentals, and business education

Key words: Entrepreneurialism, the reality of entrepreneurship in Algeria, .entrepreneurial intent, determinants of entrepreneurial intent

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أحمد الله و أشكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و

وحمدا كثيرا لك من أنت على كل شيء قدير توفيقه

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعظم إنسان في حياتي الذي

علمني خوض غمار الحياة بكل عزم و ثبات و بث في نفسي

عرشا من العفة أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى أبي العزيز (نوار) أطال الله في عمره

و إلى والدتي الكريمة أطال الله في عمرها

(وحيدة)

إلى أخوتي و أخواتي

(رضا،سناء،عبد الكريم،رمزي،آمال،

مروى،محمد ،هيام ،)

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى أعز صديقاتي (وداد)

إلى كل طلبة دفعة 2020

صفاء

سارة

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع
إلى أبي العزيز (عبد الحميد) أطال الله في عمره
و إلى والدتي الكريمة أطال الله في عمرها
(الشريفة)
إلى أخوتي و أخواتي
(وردة ،نور الدين ،يزيد ،حمزة)
إلى كل الأهل و الأقارب
إلى أعز صديقاتي
(صفاء)
إلى كل طالب علم
و إلى من هم في ذاكرتي
و لم تسعهم مذكرتي

وداد

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات الحمد لله
الذي وفقنا
في طلب العلم و أبغلنا
ما يحب و يرضى ،
نسأل الله التوفيق و الإخلاص في أعمالنا كلها
أتقدم بباقة ملكة بالشكر و العرفان للأستاذ المشرف
" طالب بدر الدين "
على ما أجاد به علينا من توجيهات
و رعاية علمية لإنجاح هذا العمل
كما أوجه كل الشكر و العرفان إلى كل من أمدني بالعلم و المعرفة
و أسد لي النصح و التوجيه و أخص بالذكر
أساتذة جامعة الشاذلي بن جديد و بالأخص
أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التسيير
كما أتوجه بالشكر إلى كل من
ساندني بدعواته الصادقة و تمنياته المخلصة

شكرا للجميع

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	الصفات الأربع للمقاول في العالم:	19
2-1	مراحل الانتقال من النية المقاولاتية الى الفعل	31
3-1	تكوين الحدث المقاولاتي:	31
4-1	نموذج نظرية السلوك المخطط.	35
5-1	نموذج المقاولاتي المحتمل.	37
6-1	نموذج الاقتصاد النفسي.	38
1-2	أنواع حاضنات الأعمال حسب الملكية	44
2-2	أشكال الدعم المالي التي تمنحها الوكالة	51
3-2	الارتباط بين االتعليم و المقاولاتية	52
4-2	استراتيجيات التعليم المقاولاتي	57
5-2	مراحل برامج التعليم المقاولاتي	63
6-2	محددات التوجه المقاولاتي و النية االمقاولاتية	64
7-2	العلاقة بين المحددات و الروح المقاولاتية	71
8-2	العلاقة بين التوجه المقاولاتي و القناعة المقاولاتية للطالب الجامعي	72
9-2	العلاقة بين المهارات المقاولاتية و النية المقاوتية	78
10-2	نموذج بين المحددات و النية	79
11-2	الدراسة الحالية	85

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	أشكال المشاتل.	46
2-2	نتائج تحليل معاملات ألفا كرونباخ لمتغير الدراسة	69
3-2	يوضح العلاقة بين المحددات و النية	73
4-2	يوضح العلاقة بين المتغيرات التابعة و المستقلة	82
1-3	يوضح مقارنة بين الدراسات	101

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
ـ ملخص	
RESUME	
إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الاشكال	
قائمة الجداول	
فهرس المحتويات	
المقدمة	أ-و
الفصل الأول : عموميات حول النية المقاولاتية	
تمهيد	08
المبحث الأول : المقاولاتية و أهم المقاربات المفسرة لها.	09
المطلب الأول : ماهية المقاولاتية.	15- 09
المطلب الثاني : ماهية المقاول.	22-16
المطلب الثالث :المقاولاتية في الجزائر	29-23
المبحث الثاني : النية المقاولاتية	30
المطلب الأول : مفهوم النية المقاولاتية.	30
المطلب الثاني : نماذج النية المقاولاتية.	32
خلاصة	39
الفصل الثاني :محددات النية المقاولاتية	
ـ تمهيد	41
المبحث الأول : محددات النية المقاولاتية.	42
المطلب الأول : أنظمة الدعم.	54-42
المطلب الثاني : التعليم المقاولاتي.	65-55
المطلب الثالث :المقومات الشخصية.	66
المبحث الثاني : الدراسات النظرية التي عالجت محددات النية	68

المقاولاتية	
المطلب الأول :الدراسات السابقة.	68
المطلب الثاني : النموذج النهائي للدراسة.	94-73
خلاصة	95
الفصل الثالث :مقارنة فرضيات البحث بنتائج الدراسة	
تمهيد	97
المبحث الأول: مقارنة الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	98
المطلب الأول : الفروق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.	100-98
المطلب الثاني : تلخيص نتائج الدراسة السابقة من حيث المتغيرات و الهدف و النتائج المتحصل عليها	105-100
المطلب الثالث :اختبار صحة الفرضيات.	105
خلاصة	107
خاتمة	110-109
قائمة المراجع	119-112

مقدمة :

انتعشت الروح المقاولاتية في الكثير من بلدان العالم مع نهاية الألفية الثانية و بداية الألفية الثالثة و هذا نظرا نتيجة التذبذبات و المنفرجات التي مر بها العالم في الآونة الأخيرة ،و بفعل كثرة التحديات التي أصبحت تميز بيئة الأعمال الراهنة و المتميزة بالنفعة و عدم التأكد .

استطاعت المشاريع المقاولاتية تطوير العديد من المجالات الاقتصادية و الاسهام في التنمية المحلية و التشغيل و محاربة البطالة .

و بهذا أصبح موضوع المقاولاتية و إنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الدول و الحكومات ،خاصة مع تزايد المكانة .

التي تحتلها المؤسسات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها و الدور الذي باتت تلعبه في مختلف البرامج الإستراتيجية للتنمية المستدامة .

إذ تعتبر المقاولاتية بمثابة العامل الرابع من الإنتاج بعد رأس المال العمل ، الأرض ،هذا ما جاء به (carayannis et al ,2015) يلعب المقاول دورا مهما في الحفاظ على النظام الاقتصادي الذي تعيش فيه و يعمل على تطويره و أظهرت تقديرات المرصد العالمي للمقاولاتية (G.E.M) أن 85 % من الفرق في النمو الاقتصادي بين الدول تمكن تفسيره باختلاف في البيئات الملائمة ،أما الضارة بالنشاط المقاولاتي ،فتشجيع المقاولاتية يعتبر حلا لزيادة العمالة و توليد النمو الاقتصادي ،و لهذا تم احتضان المقاولاتية على نطاق واسع و في عدة قطاعات .

إن الأدبيات المقاولاتية قدمت مجهودات لتفسير الكيفية التي يتم بها إنشاء مؤسسة و متى يمر ذلك ، (schiaegel& koenig2014)، فالمقاولاتية كعملية تقودها نية مقاولاتية وذلك من خلال استغلال الفرص الموجودة في البيئة ، فهذه الفرص تمكن من إنشاء مؤسسة لها القدرة على المنافسة و تقضي إلى امتلاك مستودع مربح (mishra& zach&ry 2014) ففهم النوايا يساعد الباحثين بفهم

الظاهرة المرتبطة بها (n.f.krueger –et al -2000) فهي تعطي تمثيلا على اتجاه العمل المستقبلي و تؤثر على اختيارات الفرد و اتجاهاته و تحافظ على سلوكه . mroriano at al ,(2011).

و الجزائر من الدول التي تعمل على ترسيخ هذا المفهوم الهام لدى مواطنيها ،و دفعهم نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة ، كما أنها تهتم بترقية و تطوير المشاريع المقاولاتية ،و تفعيل دورها في مختلف جوانب التنمية المستدامة ،و هذا يستثنى آليات معينة و إنشاء هيئات ووكالات من شأنها إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دعم و مرافقة المشاريع من خلال هيئات التي تمثل في مشاكل المؤسسات و مراكز التسهيل ،و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC و الوكالة القرض المصغر ANGEM ،و غيرها التي تعتبر أجهزة مرافقة للمشاريع المقاولاتية في الجزائر ، حيث تتبنى برامج لرعايتها و ضمان البيئة المناسبة لبقائها و استمرارها و نجاحها ...

و حاجة الجزائر اليوم أكبر من أي وقت مضى إلى آليات جديدة لتمويل التنمية ،تكون ركيزة قوية للاقتصاد الوطني .

لهذا كان على الجزائر الاهتمام بهذا المجال الحيوي و على جميع المستويات خاصة الجامعات باعتبارها الأقرب من الشباب المتعلم الذي يعتبر الرأس المال الحقيقي لأي مجتمع ،و يُعول عليه كثيرا في تحقيق التنمية ،و ذلك من أجل زرع فيهم الثقافة و الروح المقاولاتية ، لدفعهم للمساهمة في تحريك عجلة التنمية بدلا من الوقوف عائق لها .

- **الإشكالية :**

لقد اقترحت الدراسات السابقة و اختبرت تأثير العديد من المتغيرات الجديدة على النية المقاولاتية ،و هي لزيادة معرفتنا لنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في دراساتهم على العوامل الشخصية ،و العناصر الداعمة و التعليم المقاولاتي ،التي تعتبر من العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية .

- و بالتالي السؤال الذي يحدد الإشكالية العامة :
- **ما أثر محددات نية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة ؟**

و يمكن من هذا السؤال أن نستنتج أسئلة فرعية على النحو التالي :

1- فيما يتمثل خصائص و أهداف و أهمية المقاولاتية ؟

2- ما هي أهم المقاربات النظرية للظاهرة المقاولاتية و ما هو موقع المقاول منها ؟ هل المقاول هو شخص مختلف عن غيره ؟ و ما هي السمات التي جعلته كذلك ؟

3- ما هي أهم استراتيجيات المقاولاتية ؟ و ما هي المعوقات التي تسيطر على المقاولاتية ؟

4- ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر ؟

- هل عوامل نموذج النية المقاولاتية المختار للدراسة تؤثر على النية المقاولاتية بشكل إيجابي ،أو غير إيجابي ؟
- فيما تتمثل آليات الدعم المقاولاتية في الجزائر ؟
- كيف يساهم التعليم في عملية التوجه المقاولاتي ؟
- **الفرضيات :**

- **فرضية رقم 01:** توجد علاقة إيجابية بين أنظمة الدعم و النية إنشاء مؤسسة .
- **فرضية رقم 02 :**توجد علاقة إيجابية بين مقومات الشخصية و نية إنشاء مؤسسة .
- **فرضية رقم 03:** توجد علاقة ايجابية بين التعليم المقاولاتي و نية إنشاء مؤسسة .

- **مبررات اختيار البحث :**

1- الرغبة في زيادة رصيد علمي للمكتبة الجامعية حيث يلاحظ نقص في هذه المواضيع .

2- عدم تبني فكرة المقاولاتية لإنشاء المؤسسات و صعوبة فهم الموضوع بشكل جيد من طرف الطلاب ،المقاولين ،الأسر ...الخ

3- الرغبة في شرح هذا الموضوع الشيق و المهم نظرا لأن الطالب هو أهم طرف من الطبقة المثقفة و العنصر المؤهل لدخول في عالم ريادة الأعمال .

4- قلة الأعمال و الدراسات التي تحاول الربط بين المقاولاتية و المشاريع بالدعم من احتياج المؤسسات لهذا العنصر .

- **أهمية البحث :**

تكمن أهمية الدراسة في محاولة شرح عملية تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين في الجزائر ،و لما لها من أهمية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي ، فلقد بدأت الحكومة الجزائرية جهودا معتبرة سعيا منها لزيادة عدد المؤسسات ،فاكتساب المهارات المقاولاتية و العوامل الداعمة لها يدفع الفرد نحو المجال المقاولاتي تمهنه مستقبلية ،و منها ستساعد هذه الدراسة في معرفة المحددات التي تؤثر على النية المقاولاتية .

- **أهداف الدراسة :**

الهدف من هذه الدراسة هو تفسير النية المقاولاتية لدى الأفراد في الميزان الأكاديمي ،و تركز الفكرة الجوهرية على معرفة المحددات التي تؤثر على نوايا الطلبة في إنشاء المؤسسة ، كما نسعى من وراء هذه الدراسة إلى التطرق و مقاربة مختلف الدراسات و النماذج التي عالجت موضوع النية المقاولاتية و التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر ،و ما هي آليات الدعم المقاولاتية في الجزائر ،و مما سبق تهدف دراستنا إلى ما يلي :

✓ تقييم نماذج النية المقاولاتية.

- ✓ معرفة أهم التطورات التي طرأت على نماذج النية المقاولاتية.
- ✓ التعرف على أهم المقاربات المقاولاتية.
- ✓ معرفة واقع المقاولاتية في الجزائر .
- ✓ معرفة أهم العوامل الشخصية التي تؤثر على النية .

- **المنهج المستخدم و الأدوات :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع و هذا نظرا لعنوان البحث الذي يستدعي إبراز و تحليل مجموعة من العلاقات و التفاعلات بين مفاهيم أساسية في البحث مثل :المقاولاتية ، المقاول ،أنظمة الدعم ،التعليم المقاولاتي ،المقومات الشخصية) من خلال الدقة في المصطلحات المستعملة .

الأدوات المستعملة تم استعمال المقاربة من خلال مقارنة الدراسات السابقة و الدراسات الحالية و إيجاد و أوجه الاختلاف و أوجه التشابه .

- **حدود الدراسة :**

لم يتم تطبيق هذه الدراسة الموسومة بعنوان : "أثر المحددات نية إنشاء مؤسسة لدى الطلاب" على ميدان واقعي و ذلك لظروف معينة سببها (جائحة كورونا).

تقسيمات البحث : حيث تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : تم التطرق إلى الإطار المفاهيمي في عموميات حول النية المقاولاتية ثم قمنا بعرض أهم عناصر المقاولاتية من مفهوم و خصائص و مقومات بالإضافة إلى عنصر المقاول التي تناول كل من مفهوم و خصائص و أهداف و صولا إلى واقع المقاولاتية في الجزائر هذا ما تم عرضه في المبحث الأول .

أما المبحث الثاني: فقد تم فيه التعرف على النية المقاولاتية من مفهوم و نماذج النية المقاولاتية .

الفصل الثاني : تمحور هذا الفصل على محددات نية إنشاء مؤسسة لدى الطلاب في المبحث الأول ، أما المبحث الثاني قد تم عرض جملة من الدراسات السابقة التي عالجت موضوع مشكلة دراستنا ،و نموذج دراستنا الحالية .

الفصل الثالث : فقد تم فيه إلى مقارنة فرضيات بالنتائج المتوصل إليه في الدراسات السابقة ،حيث في المبحث الأول :تطرقنا فيه إلى مقارنة الدراسة السابقة و الدراسة الحالية .

و في الأخير خاتمة عامة للموضوع .

الفصل الأول:
عموميات حول النية المقاولاتية

- تمهيد
- المبحث الأول : المقاولاتية و أهم المقاربات المفسرة لها.
  - المطلب الأول : ماهية المقاولاتية.
  - المطلب الثاني : ماهية المقاول.
  - المطلب الثالث :المقاولاتية في الجزائر.
- المبحث الثاني : النية المقاولاتية
  - المطلب الأول : مفهوم النية المقاولاتية.
  - المطلب الثاني : نماذج النية المقاولاتية.

تمهيد :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية محددات النية المقاولاتية ودورها في تحفيز الطلاب حيث عرفنا من خلال الفصل الأول المتمثل في عموميات جول النية المقاولاتية مجموعة من الأدبيات نذكر منها ماهية المقاولاتية والمقاول تليها النية المقاولاتية والنماذج الأساسية المفسرة لها .

المبحث الأول : المقاولاتية و أهم المقاربات المفسرة لها

نحاول من خلال هذا المبحث التمهيدي عرض المفاهيم المتعلقة ببحثنا والتي تتمثل في المقاولة وأهميتها وإستراتيجياتها ومعوقاتها، المقاول خصائصه، لذا أردنا توضيحها حسب ما جاء في النظريات والدراسات السابقة لتكن واضحة ومفهومة وذلك من خلال المطالب التي سيأتي ذكرها لاحقا.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية:

أولا: مفهوم المقاولاتية:

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات ذات العلاقة بمصطلح المقاولة وهو مفهوم قديم أستعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وقد بدأ الإهتمام الحقيقي بالمقاولة في سنوات ما بعد الحرب من طرف الإقتصاديين وخاصة المهتمين بمجال تاريخ المؤسسات وقد أنشئ سنة 1948 مركز بحوث تاريخ المقاولة بجامعة هارفورد.

التعريف الأول: المقاولة هي "مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة، وبشكل أوضح خلق نشاط معين".

التعريف الثاني: يرى الباحثان Venkataraman ,Shane واللذان يعرفان المقاولة "بأنها سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف الفرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها".

ويقصد بالفرص هنا كما يعرفها (casson) "بأنها أوضاع سوقية، أو منتجات جديدة، خدمات مواد أولية أو طرق تنظيمية تقوم باستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها".

وحسب هذا التعريف فإن الفرص واكتشافها هو الذي يضع فعل المقاولة والقدرة على اكتشاف هذه الفرص واستغلالها تجعل من الفرص المواتية مكسبا هاما.

التعريف الثالث:" المقاولة هي عملية الإستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق السبق في قطاع معين والمقاول هو الذي يبتكر شيء جديد بشكل كلي وشمولي ويقصد بالمقاولة في إدارة الأعمال ذلك النشاط الذي ينصب إنشاء مشروع أعمال جديد وإدارة الموارد بكفاءة، فهي تنصب على كل ما هو جديد ومميز".

(عريف.2015. ص4.3)

التعريف الرابع: مفهوم المقاولاتية حسب (Hisrich et Peters)" تعرف على أنها" نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية".

(بوطورة.2018)

ب- خصائص المقاولاتية (ريادة الأعمال):

يعتبر قطاع المقاولاتية (ريادة الأعمال) من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنها تساعد على تطوير الإقتصاد والفكر الإداري والاستراتيجي ومن أهم مميزاتها:

- تعتبر المقاولاتية (ريادة الأعمال) من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل؛
- في ريادة الأعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر؛
- تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها؛
- تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لأنها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد؛
- تولد المقاولاتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الأعمال وإنشاء المشاريع؛
- تحدث على مستوى الشركات الفردية في بعض الأحيان؛
- استثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم دون التركيز على أعمال تصريف المنتوج؛

- تنشأ بمحض إدارة الإنسان واختياره؛
- تعبر عن الجهة المبذول من أجل إحداث التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع.

(دراجي.2019 .ص59).

ثانيا: المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية أو مقاربات سنعرضها فيما يلي:

1-**المقاربة الوصفية descriptive Approche**: كان استعمال هذه المقاربة لتحليل المقاولة في البدايات الى غاية سنوات السبعينات من القرن العشرين، أين اختفى استعماله نظرا لكون التحليل فيها يستند وبشكل كلي على العلوم الاقتصادية، إذ كانت المقاولة تعتبر من طرف الاقتصاديين كتفسير مقيد لفهم التطور الاقتصادي إلا أن بعض الباحثون لم يشاطروا هذا الرأي مثل H. leibentein (1968) الذي يرى أنه من غير الممكن تأسيس نموذج كامل ومفصل للتطور الاقتصادي ولا داعي لوجود مجال المقاولة، ويضيف ويفسر هذا بأنه ناتج عن إغفال وإخفاء النظرية للدور الحيوي للمقاول، وهكذا أصبحت العلوم الاقتصادية تفسر العديد من الظواهر في مجال المقاولة، لأنه يجدر أولا تحديد العوامل السلوكية للظاهرة المقاولاتية (الظروف الاجتماعية، الثقافية، السياسية والاقتصادية).

2-المقاربة السلوكية L 'apporoche comportementale: وقد بدأت لتحاول تفادي الفجوات التي وقعت فيها المقاربة الأولى حيث ولكثرة اهتمام المقاربة الأولى بدور المقاول فقط ثم إهمال ونسيان بأن النجاح لا يرتبط فقط بخصائص والصفات الشخصية بل يتضمن أيضا تأثير العائلة التي نبت منها ذلك المقاول. والمجتمع الذي استلهم منه ثقافته فالمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود ظروف اجتماعية اقتصادية، وسياسية مشجعة على المقاولة والعلم الذي تأسست عليه هذه المقاربة هو علم النفس، وذلك من خلال أعمال

DC.Mc Clelland في بداية عشرية الستينات من القرن العشرين ، فوضع الباحث فرضية

تقول إن هذه السمة النفسية مستقرة نوعا ما، وإذا احتضنها محيط مشجع على المقاولة. فهي تهيأ الأفراد لاختيار المقاولة كمسار فهذه المقاربة اهتمت أكثر بالمتغيرات معنى المحيطية والأسباب التي تقود الأفراد لاختيار المسار المقاولات وقد اهتمت العديد من العلوم (علوم التسيير، الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، علم الإنسان.... الخ) لتفسير السلوكيات المقاولاتية المرتبطة بالمحيط الذي تحدث فيه.

3-**المقاربة المرحليةparétapes Approche** : كما سبق ورأينا سعت المقاربة الوصفية لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع والمقاربة السلوكية حاولت تفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، أما هذه المقاربة هدفها هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي للمتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق روح المقاولة الأعمال والسلوكيات المقاولاتية.

وأول الباحثين الذين تبنوا مفهوم المقاولة على أنها مجموعة من المراحل (Processus) تتم خلال الزمن والتي تقود إلى إنشاء مؤسسة نجدSOKOLو ASHAPERO (1982) اللذان حاولا تفسير كيفية انطلاق الحدث المقاولات يتبنى هذا المنظور وذلك بربط الحدث المقاولاتي بالعوامل الظرفية والفردية. ولاحظوا أن نهاية كل مرحلة هي بداية لأخرى.

(بعيط. 2017.ص4-5)

ثالثا: أهمية المقاولاتية: تتمثل أهمية المقاولاتية في النقاط التالية:

- ✓ الرفع من مستوى الإنتاج؛
- ✓ زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها؛
- ✓ تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة والنشر روح المقاولاتية بين أفراده؛

- ✓ المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة؛
- ✓ وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم؛
- ✓ تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع المتغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها فالأسواق.

❖ للمقاولاتية أهمية بالغة في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المبادرات الفردية والرغبة الشخصية من أجل رفع مستوى الإنتاج في جميع المشاريع بهدف خدمة السوق وتعظيم الأرباح.

رابعا: أهداف المقاولاتية:

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها أي وجهات نظر المساهمين والعمال، والإدارة، والنقابات ومن بين الأهداف التي تمارسها المقاولاتية ما يلي:

1) **خدمة السوق**: ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات يتطابق للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن يصمد في خضم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية؛
2) **تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح**: للحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى لتحقيقه؛
3) **تعظيم المنفعة الاجتماعية:** وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.

(رابحي واخرون. 2019.ص20)

خـامسـا: استراتيجيـات ومعوقـات المقـاولاتيـة:

أ- إستراتيجيات المقاولاتية:

هـي تلـك الاسـتراتيجيات التـي تشـجع المنظمـات علـى الإبـداع والابتكـار والتفـرد وأخـذ المخـاطر والمبـادرة. وكـذلك تشـجيع العـاملين علـى اتخـاذ القـرارات وأخـذ المسؤولية عن هذه القرارات. ومن بين هذه الاستراتيجيات ما يلي:

1- **الإبـداع (Innovation):** الإبـداع هـو تطـوير الأفكـار الابتكاريـة التـي تعكـس الحاجـات المدركـة وتسـتجيب للعـرض فـي المنظمـة. وهـو يعتبـر الخطـوة الأولـى للابتكار ويساهم في نجاح المنظمة على المدى الطويل؛

2- **الابتكـار(creativity):** هـو الوصـول إلـى فكـرة جديـدة تـرتبط بالتكنولوجيـا وتـؤثر فـي المؤسسـات المجتمعيـة،والابتكار هـو الجـزء المـرتبط بـالفكرة الجديـدة أن المنظمـات الابتكاريـة هـي تلـك المنظمـة التـي تبتكـر أشـياء ذات قيمـة فـي الخـدمات والأفكـار والإجـراءات والعمليـات ضـمن مجموعـة مـن العـاملين مـع بعضـهم فـي ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة؛

3- **أخـذ المخـاطر (Risk):** وهـي أن يقـوم المقـاول بأخـذ المجازفـة فـي طـرح منتجـات جديـدة بالأسـواق أخـذا بـالعين الاعتبـار مـا يوجـد فـي السـوق مـن مخـاطر الغمـوض وعدم التأكد؛

4- **التفـرد (unique Ness):** تـم تعريـف التفـرد بأنـه فريـد غنـي النـوع. وبـديع ورائـع ووحيـد مـن شـاكلته ويكـون الأول فـي المصـانع، إن التفـرد يتكـون فـي المنظمـات الأخـرى المنافسـة فـي نفـس قطـاع الأعمـال، سـواء كـان ذلـك بطبيعـة المنتجـات أم الخـدمات التـي تقـدمها وكـذلك طبيعـة المـوارد التـي تمتلكها،وهـذا يمكننـا مـن تحقيـق الميـزة التنافسـية وتسـتطيع تحقيـق الاسـتمرارية وتقـديم المنتجـات الأفضـل التـي يصعب تقليدها؛

5- **المبـادأة (Proactive Ness):** وهـي المشـاركة فـي مشـاكل المسـتقبل والحاجـات والتغيرات، ومدى تقديم منتجات جديدة وتكنولوجيا وتقنيات إدارية.

(حجاج .2013.ص6)

ب-معوقات المقاولاتية:

بالرغم من أن للمقاولاتية ايجابيات إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه أعمال المقاولاتية أهمها:

- ✓ المخاطر: فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاولاتية ترتفع خاصة في السنوات الأولى لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه؛
- ✓ عدم استقرار الدخل إذ أنه يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي؛
- ✓ ساعات العمل الطويلة، فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق دخل مناسب؛
- ✓ مستوى معيشة أقل يحتاج أي مشروع يتطلب في البداية توفير النفقات واستثمار من أجل تنمية المشروع المقاولاتي وهذا يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول؛
- ✓ المسؤولية الكاملة حيث يواجه المالكين للمشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن المرشدين مما يعرضهم لشعور كبير للمسؤولية؛
- ✓ الإحباط: فإنشاء مشروع مقاولاتي يتطلب تضحيات كبيرة فربما المشكلات التي تواجه المشروع قد يؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط. (دراجي. 2019.ص55)

المطلب الثاني: ماهية المقاول

أولا: مفهوم المقاول:

1. **تعريف المقاول**: لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي لذا فقد اختلف التعاريف التي أعطيت له فمصطلح المقاول (Enrepreneur) ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل (Enrepreder) والذي معناه باشر. التزم. تعهد وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنه تستعمل نفس الكلمة (Entrepreneur)للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

عـرف القـاموس العـام للتجـارة الـذي تـم نشـره سـنة 1723 ببـاريس كـل مـن المصطلحين (Enrepender) ،(Entrepreneur) وبالشكل التالي:

أ.(Enrepender) تعني تحمل المسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة...الخ.

ب. (Entrepreneur) الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، مثلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

(مولخلوة. 2017.ص3)

أمـا **اصـطلاحا**: فـإن أغلـب الدراسـات تطرقـت إلـى موضـوع المقـاول مـن خـلال أسلوبين لتعريفه هما:

الأسـلوب الـوظيفي: وهـو يركـز علـى أعمـال المقـاول وسـلوكياته ووظائفـه وهـذه الطريقـة تعـرف المقـاول علـى حسـب سـلوكياته وأفعالـه، حيـث أنهـا تصـف وظـائف المقاول تلك التي على أساسها يتم تحديد المقاول من غيره.

الأسلوب الوصفي: هو الذي يصف المقاول في حد ذاته أي صفاته وخصائصه.

والفـرق بينهمـا أن النظـرة الوظيفيـة هـي أكثـر واقعيـة مـن النظـر ة الوصـفية لأنهـا تميل الى التجريد والمثالية وتمكن التطرق لأهم التعاريف كالتالي:

-يـرى دركـرDrukerعـام 1985 بـأن المقـاول هـو الشـخص المبـادر الـذي يسـتطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية.

-ويـرى روبـرت Robert بـأن المقـاول هـو الشـخص المبـدع الـذي يـأتي بأشـياء فريـدة ويحقـق المنفعـة والفـرص الأفضـل للأخـرين. (بـن شهيدة. 2017.ص16)

- كمـا عـرف شـومبيتر المقـاول (1950) بأنـه " ذلـك الشـخص الـذي لديـه الإرادة والقـدرة للتحويـل فكـرة جديـدة أو اختـراع جديـد إلـى ابتكـارات ناجحـة " كمـا يمكـن اسـتنتاج تعريـف المقـاول بأنـه: "ذلـك الشـخص الـذي يملـك مهـارات البنـاء المؤسسـي بجانـب مهـارات إداريـة وإبداعيـة تسـاعده فـي بنـاء التنظـيم أو إدارة المؤسسـة ". (بوشماخ. 2014.ص65)

-المقاول هو في عقد المقاولة هو من يتعهد بصناعة شيء معين، أو بأداء عمل معين، العاقد.

2-خصائص المقاول:

إن امتلاك روح المقاولاتية تتطلب ذهنية خاصة قبل كل شيء فالمقاول هو شخص مبادر جريء يريد أن يأخذ مصيره بيده وهو متفائل بطبعه ومؤمن بحتمية النجاح على الرغم من مخاطر قد تؤدي إلى الفشل ويمتلك طاقة وقوة دافعة تمكنه من تخطي الصعوبات التي تقف عائق في سبيل تحقيق أهدافه. كما أن أصحاب تلك النوعية من المبادرات هم أشخاص يشعرون بالارتياح لفكرة استحداثهم لمشروع عمل جديد والمساهمة في المجتمع من خلال مبادرتهم الخاصة وإبداعهم وعملهم الشاق، لذا فإن الرياديين يمتلكون خصائص قد تكون فريدة وقدرات عالية ويتحلون بسمات شخصية مختلفة عن غيرهم ومن بين هذه الخصائص نجد:

- ✓ المبادرة والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة؛
- ✓ الإصرار والمثابرة والتميز؛
- ✓ الانتباه للفرص واقتنائها؛
- ✓ الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة. (شيخ. لعموري. 2018. ص16)

هناك خصائص أخرى مثل:

الخصائص الشخصية:

أما عند schumper فإن المقاول لا ينفصل أبدا عن الإبداع لذلك فإنه يمكن أن نضيف صفة الإبداع إلى المقاول ويكون إبداع المقاول في عدة أشكال (إنتاج سلع وخدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة. فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل بديلة، وصف طريقة تنظيمية جديدة).

وكـذلك تـربطH.rerin بـين المقـاول وروح المبـادرة حيـث تقـول " أن تطـور التحليـل الاقتصـادي بمـا فيـه شـبكة المفـاهيم سـمح بظهـور شـكل جديـد للرجـل الاجتماعي فهو يبادر حسب عقلانية غاياته ويصبح بذلك مقاولا ".

والشـكل التـالي يفضـح أهـم الصـفات التـي يجـب توفيرهـا فـي المقـاولين كالانـدفاع للعمـل، الالتـزام، الاسـتعداد،تحد المخـاطرة، التفـاؤل، الرغبـة فـي الاسـتقلالية، الثقـة بالنفس...الخ.

الشكل (1-1): الصفات الأربع للمقاول في العالم:

المصدر: (الجودي.2015. ص.25)

مـن خـلال الشـكل تبـين لنـا أربـع خصـائص للمقـاولين تبعـا للتطـور أو التقليـد وكـذلك تبـع للجماعـة أو الفرديـة، فنجـد المقـاول الليبرالـي مقـاولا متطـور ذو منطـق فـردي، أمـا المقـاول الشـبكي فهـو مقـاول متطـور ذو منطـق جمـاعي أمـا المقـاول التعـاوني فهـو المقـاول الشـبكي فهـو مقـاول متطـور ذو منطـق جمـاعي أمـا المقـاول التعـاوني فهـو مقـاول تقليـدي غيـر متطـور وذو منطـق فـردي وعكسـه المقـاول غيـر الرسمي الذي يعتبر مقاولا لا تقليديا ذو منطق جماعي.

الخصائص السلوكية:

تشمل الخصائص السلوكية على مجموعة من المهارات والتي تتضح من خلال التعرف على السلوك اليومي والاستراتيجي وإدارة طبيعة العلاقات مع الأفراد العاملين معه أو مع المجموعات الإستراتيجية والتنافسية في البيئة. ولذلك فالمقاول إنما يوظف هذه الخصائص السلوكية لصالح تطور الأعمال وتعزيز إنتاجيتها وتحسين أدائها بشكل متميز وعليه وضمن هذا الإطار فإن المقاول إنما يمتلك نوعين من المهارات تتجسد سلوكيا في تصرفاته ومواقفه. ومن بين هذه المهارات ما يلي:

1) **المهارات التفاعليةInteraction skills**: وتمثل مجموعة المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية أو تنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة و إقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.
2) **المهارات التكاملية Integerial skills**:المقاولون يسعون بالاستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين حيث تصبح المنظمة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام.

الخصائص الإدارية Managerial skills:

وتمثل مجموعة المهارات التي يمتلكها أو يكتسبها المقاول التي تضمن قدرته على إيجاد القدرات وممارسة الأنشطة الإدارية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتحفيز، وهذه الفعاليات الجوهرية تكون حاسمة وضرورية لنجاح المشروعات،وهذه المهارات الإدارية إنما تشمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

1) **المهارات الإنسانية**: وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وهيئة الأجواء الحاصلة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي و الإنساني وانعكاس ذلك على نعيم التنظيم وتحسين الأداء والتميز.

2) **المهارات الفكرية**: وتتطلب عملية إدارة المشروعات أن يمتلك المقاول مجموعة المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العملية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه كيفية استناده وتركيزه إلى المفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3) **المهارات التحليلية**: وترتبط المهارات التحليلية بالمهارات الفكرية والنظرية، تهتم المهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع، وتهتم هذه المهارات في تحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، وكذلك تحليل عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئة الخارجية وتحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، كما تركز هذه المهارات التحليلية على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية ودراسة وتحليل سلوكيات المستهلكين وأثر ذلك.

(لفقير.2015. ص.121-122)

ثانيا: أهداف المقاول:

يمكن حصر دوافع أي فرد لإنشاء مقاولة فيما يلي :

أ- الهدف الاجتماعي:

- إدراك حاجة المجتمع الضيق إلى سلعة غير موجودة؛
- إدخال منتوج في مناطق أخرى الى مجتمعه بدافع الانتماء لهذا المجتمع؛
- رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة دخلها؛

- تحقيق الأمان الوظيفي؛
- تحقيق مركز اجتماعي.

ب-الهدف الاقتصادي:

ينشئ الفرد المقاولة عادة من أجل تحقيق الربح النقدي، ذلك لأنه السبيل لتحسين المكانة الاجتماعية و الوضعية المالية.

ج-الهدف الذاتي:

إن إنشاء المقاولة يكون الفرد مالكها يسمح بإبراز طاقته وهذا يعتمد عليه استمرار ونجاح المقاولة وبالتالي يكون العائد الاقتصادي فقط هو سبب الاستمرارية بل كذلك تحقيق طموح الشخص وثقته بقدراته حيث ينتقل الفرد من مرؤوس إلى رئيس ومالك وبالتالي يتجرد من القيود واللوائح التي تحكم سلوكهم المرتبطة بالوظائف التي كانوا يشغلونها وبالتالي يمكنهم ببرمجة وتخطيط وقتهم وفق مصالحهم وبما يخدم المؤسسة. (سعودي. 2019.ص14)

المطلب الثالث: المقاولاتية في الجزائر

أولا: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

إن تعريف مؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو واحد من أهم وأعه المواضيع التي تواجهنا ونحن بصدد دراستنا فهناك تباين كبير في التعاريف بين مختلف الدول والهيئات، وهو ما يقودنا للبحث عن التعريف المعتمد في الجزائر والعنصر التالي يوضح ذلك:

وضع المشروع الجزائري تعريف واضحا للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر من خلال المادة الرابعة من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 01-18 المؤرخ في 12ديسمبر 2001 وقد عرفها بالشكل التالي: هي مؤسسة إنتاج سلع أو خدمات أو كلاهما. تتميز بـ:

- تشغل من 1 إلى 250 شخص؛

- لا تتجاوز رقم أعمالها السنوي 2مليار دينار أو لا تتجاوز حصيلتها السنوية 500 مليون دينار؛
- تستوفي معيار الاستقلالية، ويتحقق هذا المعيار بعدم امتلاك أي مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لأكثر من 25% من رأس المال المؤسسة؛
- ثم قسم القانون حسب المواد 5.6.7 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ثلاث أنواع هي: مؤسسات متوسطة، صغيرة، مصغرة، واستخدم في ذلك تحديد عدد العمال ورقم الأعمال أو الحصيلة السنوية كأساس لهذا التقسيم كما يلي:
- المؤسسة المتوسطة هي تلك المؤسسة التي تشغل ما بين 50الى250 عاملا. ورقم أعمالها ما بين 200 مليون إلى 2مليار دينار جزائري، أو مجموع حصيلتهما السنوية ما بين 100 مليون إلى 500مليون دينار جزائري؛
- المؤسسة الصغيرة هي تلك المؤسسة التي تشغل ما بين 10 إلى 49 عاملا ورقم أعمالها لا يتجاوز 200 مليون دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دينار جزائري؛
- المؤسسة المصغرة هي تلك المؤسسة التي تشغل ما بين 1 إلى 9عمال ورقم أعمالها لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري، أو لا تتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 مليون دينار جزائري؛

و أضافت المادة رقم 8 أنه لا تفقد المؤسسة صفتها المذكورة في المواد أعلاه إلا إذا ابتعدت عن الحدود المذكورة في سنتين ماليتين متتاليين.

وأضافت في المادة رقم10 من القانون أن هذا التعريف بشكل مرجعا في:

- ✓ كل برامج وتدابير الدعم والمساعدة لصالح فئة المؤسسات؛
- ✓ إعداد ومعالجة الإحصائيات المتعلقة بالقطاع.

ونلاحظ أن تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر اشتمل على معايير نوعية وأخرى كمية، حيث تمثل المعيار النوعي في الاستقلالية، أما المعايير الكمية فتمثلت في عدد العمال وهو معيار شائع الاستخدام في تعريف

للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالإضافة لمعيار كمي آخر وهو معيار رقم الأعمال أو قيمة الحصيلة السنوية . (لفقير.2017. ص114)

ثانيا: المقاول والبيئة المقاولاتية في الجزائر

يعتبر التعدد في أشكال المقاول الجزائري مدخلا مهما لفهم تشكل شخصية المقاول الجزائري مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف العوامل البيئية التي لها أثر مباشر وغير مباشر في ذلك، ويهدف فهم المقاولين الجدد الذين في أغلبهم أنشئوا مؤسساتهم عن طريق الاستفادة من إعانات الدولة في إطار برامج دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نجد من الأهمية التطرق لأشكال المقاول الجزائري.

- صورة المقاول الجزائري وأنواعه:

إن التعرف على أصول المقاول الجزائري وتتبع تطوره عبر مختلف المراحل التي مر بها الاقتصاد الجزائري يعتبر أمرا بالغ الأهمية لأي باحث في مجال المقاولاتية في الجزائر. ذلك أنها تمكنه من وضع تصور واضح لشخصية المقاول الجزائري ومختلف العوامل المؤثرة فيه. وبالتالي القدرة على تفسير سلوكياته وفهم تصوره لعالم الأعمال.

يرى الكثير من الباحثين أن أشكال المقاول الجزائري ظهرت نتيجة لمشروع قسنطينة الاستعماري وهو المشروع الذي حاول من خلاله المحتل من إعادة صياغة سياسته الاستعمارية في الجزائر،حيث تحت تأثير الثورة التحريرية واكتشاف البترول قرر المستعمر خلق نخبة من الإطارات والبورجوازيين المحليين الذين يكونون الطرف الذي يدفع علاقات التبعية المزمع إقامتها بعد الاستقلال. (باديس.2004. ص143)

سمحت هذه السياسة بتطوير شريحة قليلة نسبيا من التجار وأصحاب الأعمال المضاربين من بين الجزائريين، وخلال السنوات 1957 إلى 1960 تضاعف عدد المؤسسات الفردية التي يمتلكها الجزائريون وتتركز أنشطتها في التجارة والحرف والخدمات أما في مجال الصناعة فتكاد معدومة، وبالرغم من

أن ظهور هذه الطبقة البرجوازية الناشئة (التجارة في الغالب) كان في شكل منتج استعماري إلا أنه تكن بعد الاستقلال من الاستمرارية والاستفادة من الظروف.

وبالرغم من انتهاج الجزائر للنظام الاشتراكي بعد سنة 1967، إلا أنها لم تلغي القطاع الخاص بل كانت تهتم بالصراع حول السلطة وخلق جماعات مصالح موالية قد أعادت الكثير من الملكيات المؤممة لأصحابها لتحقيق أهدافها السياسية من خلال توزيع العديد من الإعانات لقدامى ضباط الجيش التحرير المحالين على التقاعد وإطارات جبهة التحرير الملتزمين بتجنب الصراع حول السلطة، وتمكنت هذه الفئات عن طريق علاقاتها بمختلف أجهزة الدولة من الحصول على امتيازات هامة دون أي مناقشة داخلية أو خارجية، وبالتالي تشكلت فئة من المقاولين المرتبطين بشكل مباشر بأجهزة الدولة الجزائرية وتحت حمايتها.

وتعود أصول أغلبية المقاولين الجزائريين إلى تجار وحرفيين تحولوا إلى صناعيين، بالإضافة إلى فئة جديدة تتزايد أهميتها مع الوقت وهي فئة إطارات المؤسسات والإدارات العمومية التي تظهر بشكل جلي عملية توزيع الربح عن طريق تجسيد مادي لرأسمال من العلاقات تلعب فيه العائلة دورا مهما.

وتعتبر دراسة Jeau Peneff المعنية ب (الصناعيين الجزائريين)من أهم الدراسات التي تطرقت للأصول الاجتماعية والجغرافية ومستوى التعليم والمسار المهني للمقاولين الجزائريين،حيث صنفهم كما يلي:

- **المقاولين التجار**:هم في الغالب من أصول ريفية، ذو ثقافة عربية تحولوا من التجارة للصناعة لكن تغلب عليهم عقلية التاجر الذي يركز على البيع والشراء على حساب عقلانية الإدارة والتسيير.
- **المقاولين غير المسيرين**: وهم في الغالب من خريجي المدارس الفرنسية الحاملين شهادات الثانوية أو جامعية، لم يشاركوا في الغالب في ثورة التحرير ويوكلون إدارة مؤسساتهم لمسيرين أجانب فيما يتفرغون هم لأعمال الاستيراد والتصدير.

- **المقـاولون العمـال**: وهـم مـن العمـال المـؤهلين أو الإداريـين والإطـارات الوسـطى وغـالبهم مـن إطـارات مرحلـة التسـيير الـذاتي ومناضـلون فـي جبهـة التحريـر وبعـض الضـباط السـابقين فـي الجـيش، مـن أصـول ريفيـة بسـيطة تعلمـوا فـي المـدارس الفرنسية الابتدائية.

أمـا (MADOUi 2018) فقـد صـنف المقـاولين الجزائـريين إلـى أربـع مجموعـات أساسية كما يلي:

- **المقـاولون المتحولـون les Entrepreneur reconvertis:** وتشـمل هـذه المجموعـة قـدامى مـوظفي وإطـارات القطـاع العـام (مـدراء، مسـيرون، إداريـون، تقنيـون ،مهندسـون ...الخ)الـذين تحولـوا إلـى القطـاع الخـاص، حيـث أنشـؤوا مؤسسـات فرديـة أو شـركات مـع أصـحاب رؤوس الأمـوال (أصـدقاء أو أفـراد العائلـة) لـديهم مسـتوى تعليمـي جيـد (بكالوريـا أو أكثـر) وتزيـد أعمـارهم فـي الغالـب عن 50 سنة.

لقـد اسـتثمرت الدولـة الجزائريـة الكثيـر مـن الأمـوال فـي تكـوين إطـارات ومهندسـي القطـاع العـام، الـذين يعترفـون أنهـم يسـتخدمون تلـك المعرفـة والخبـرة المكتسـبة فـي القطـاع العـام بشـكل كبيـر فـي مؤسسـاتهم الخاصـة عـلاوة علـى شـبكة العلاقـات الواسـعة التـي تتـيح لهـم فرصـة توسـيع قاعـدة عملائهـم والحصـول علـى فـرص كبيـرة للمقاولـة مـن البـاطن والمناولـة، والعديـد مـنهم يعمـل بشـكل حصـري مـع الدولـة عـن طريـق الحصـول علـى مناقصـات عموميـة. وهـو مـا يبـرز أهميـة الرأسمال الاجتماعي في تطور مثل هذا النوع من المؤسسات.

- **المقـاولون المجبـرون les Entrepreneur contraints:** أدت الأزمـة البتروليـة التـي ضـربت الجزائـر (1986) إلـى تزايـد عـدد البطـالين معظمهـم مـن المـوظفين والعمـال فـي القطـاع الخـاص، حيـث قـاموا بإنشـاء مؤسسـاتهم الخاصـة مـع عـدد قليـل مـن الإطـارات السـابقين والتقنيـين فـي القطـاع العـام، سـواء فـي مجـالات

قريبة بمؤهلاتهم وخبراتهم أو في مجالات قريبة منها أو لهم احتكاك سابق بها مثل (البناء و الأشغال العمومية، النقل العمومي،المعدات...الخ)

إن تسريح العمال سواء بالنسبة للرجال أو النساء ديناميكية توجه هؤلاء الأفراد إلى المقاولاتية، فهذا التحول إلى القطاع الخاص ليس ثمرة لتوفر الفرص والخيارات الشخصية مثل النوع الأول من المقاولين، ولكنه ناتج عن الضغوطات الاقتصادية وقسوة البطالة وهذا النوع من المقاولين لم ينتج من رغبة ذاتية في التجديد والإبداع والمبادرة.

- **المقاولون المهاجرونMigrants les Entrepreneur:** يتمركزون في الغالب في منطقة القبائل، لديهم خبرة طويلة سواء كتجار أو كعمال وموظفين في المصانع الفرنسية، عند انفتاح اتجاه الأعمال الحرة رجعوا إلى الجزائر وهم يزالون في مرحلة العطاء والعمل، واستغلوا الانفتاح التشريعي لإنشاء مشاريع خاصة مستفيدين من الفرص والمزايا التي تتمتع بها الدولة الفتية وهي في طور البناء، وهناك نوع أخر من المهاجرين الذين هم في الغالب مبعوثون من قبل الدولة في الثمانيات لإكمال دراستهم الجامعية في الدول المتقدمة (و. م. أ، كندا، فرنسا، ألمانيا.... الخ) والذين استقروا في تلك الدولة بعد تخرجهم وأصبحوا إطارات وموظفين وبشكل ما مقاولين هذا الجيل الجديد من المهاجرين تشجعوا أفراد عائلاتهم للبقاء في الجزائر وإنشاء مشاريعهم الخاصة مقابل توفير الدعم المادي لهم.
- **المقاولون الورثةLes Entrepreneur Héritiers:** على عكس الأنواع الثلاث الأولى من المقاولين يتميز هذا النوع من المقاولين بالأصول العائلية الممارسة للأعمال المقاولاتية، والتي تأسست في الغالب في إطار قانون الاستثمار سنة 1966، ونجد نوعين من المسيرين لهته المؤسسات:

النـوع الأول: يتمثـل فـي المسـيرون الـذين تتـراوح أعمـارهم بـين 40 إلـى 50 سـنة مستواهم التعليمـي جـد متواضـع، يـدفعهم هـدف واحـد هـو اسـتمرارية أعمـال العائلـة ودوام تقاليدها (التوظيف العائلي ومقاومة التغيير...الخ).

النـوع الثـاني: يمـثلهم الشـباب المسـيرون (30-35سـنة) والـذين ورثـوا شـركات العائلـة حيـث يختلفـون عـن النـوع الأول. وتخلـوا عـن طريقـة تسـييرهم للمؤسسـة العائليـة تغيـرات كبيـرة، وقـد يرجـع ذلـك إلـى طبيعـة تكـوينهم ومسـتواهم التعليمـي العالي.

التوظيـف يخضـع لقواعـد الكفـاءة (ترشـيد تنظـيم العمـل، الانضـباط ، الحـرص على الإنتاجية والربحية...الخ)

أمـا عنـد دراسـة أحمـد بويعقـوب التـي تمثلـت فـي المقـاولون الجزائريـون فـي مرحلـة التحـول: الأبعـاد التحوليـة كانـت المؤشـرات التـي اعتمـدها هـي المسـار الشخصي وكيفية ولوج عالم الأعمال.

كما قام المرصد العالمي للمقاولاتية بدراسة سنة 2011 للمقاولاتية في الجزائر، حدد فيها أهم دوافع المقاول الجزائري لإنشاء مؤسسته الخاصة كما يلي: رفع الدخل، تحقيق استقلالية أكثر، استغلال الفرصة، والحفاظ على مستوى الدخل الحالي.

(لفقير 2017. ص133).

المبحث الثاني: النية المقاولاتية L'intention Entrepreneuriale

المطلب الأول: مفهوم النية المقاولاتية:

أولا: تعريف نية (روح) المقاولاتية.

- تعتبر النية المقاولية مصطلح مركب مؤلف من قسمين النية (intention) والتي يشير لها قاموس لاروس (la rousse) على أنها كلمة ذات أصول لاتينية (intentio) وتعني الفعل يدير، كما تحمل معنى العزم المسبب لتنفيذ فعل ما، وتعني أيضا الإرادة، أما فاللغة العربية فتعرف النية حسب القاموس الجديد على أنها توجه النفس نحو العمل. (سايبي. طواتشي و طاولش. 2018.ص3).

-وكتعريف آخر للنية المقاولاتية (أو التوجه المقاولاتي entrepreneurship intention) هو مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي، التوجه المقاولاتي هو نية الفرد لبدء عمل جديد وقد قام العديد من الباحثين من بينهم **شابير** و و**سوكول**(shapero et sokol ;1982) والعديد ومن الباحثين الآخرين بدراسة التوجه المقاولاتي. (سلاطني .براق.2017).

-وقد Reill and carsud, krueger بأنها مؤشر قويا على السلوكيات الفردية المخططة، خصوصا عندما يكون هذا السلوك نادر، من الصعب مراقبته أو يمكن التنبؤ به يعرفها Thompsan-2009على أنها قناعة الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد والتخطيط للقيام به في المستقبل ويرى Hernandez et Marco أن الجسر بين النية والفعل هو قرار كما هو موضح في الشكل:

الشكل رقم(1-2): مراحل الانتقال من النية المقاولاتية الى الفعل

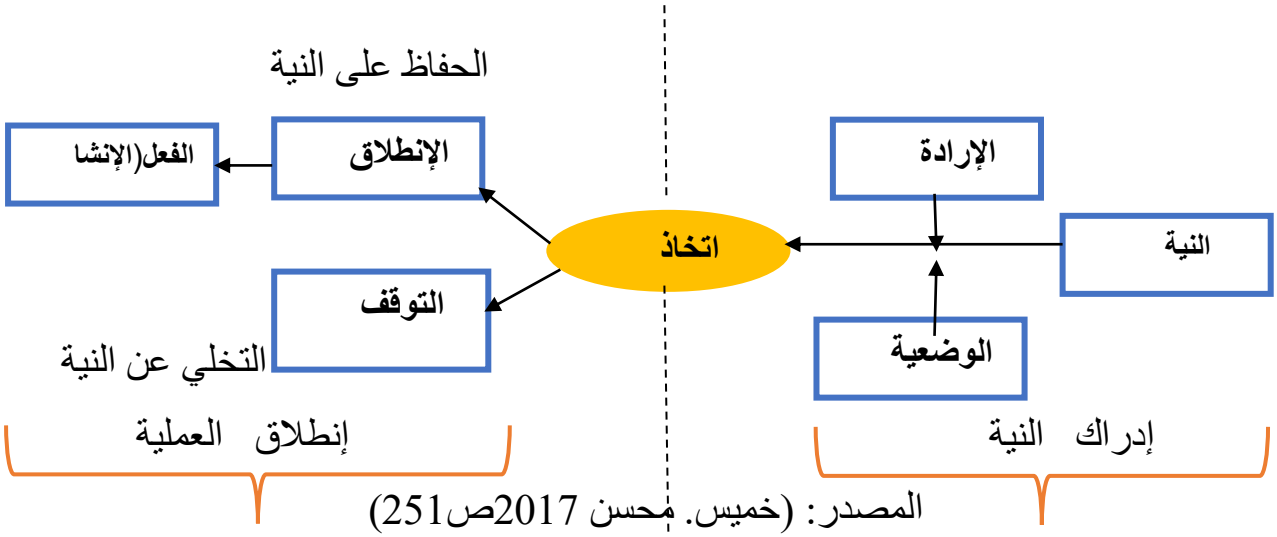

المصدر: (خميس. محسن 2017ص251)

تعني النية "الإرادة لتحقيق هدف معين، فهي حالة فكرية توجه الانتباه وبالتالي الخبرة والعمل نحو التنظيم الجديد لإنجاز تجربة أو عمل بعض الأشياء لإنشاء عمل تجاري"(Mokhtar et ouadie 2017.p149)"

وكتعريف شامل يمكن تعريف النية "على أنها حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وعمله نحو هدف محدد أو طريق لتحقيق شيء ما، ولذلك يمكن تصنيف العمل المقاولاتي أيضا على أنه سلوك متعمد (bird.1988) أو النية هي مؤشر على السلوك المقاولاتي المخطط (Krueger et Carsud.1993) و ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الإنتقال للتطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بالنية المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجربة أشياء جديدة أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة." (عياد ،قالون وعينوس. 2019.ص216)

ثانيـــا: نمـــاذج النيـــة المقـــاولاتية:

إن كل سلوك إرادي هو مسبوق بنية الانتقال نحو السلوك، وأن نية الإنشاء مرتبطة بجاذبية هذا الاختيار بالنسبة للفرد وجميع الباحثين بميدان المقاولاتية بأن معظم النماذج التي تناولت موضوع النية المقاولاتية هي مشتقة من نموذجين رئيسيين وهما:نظرية السلوك المخطط (TPB) لAjzen (1991) التي يعود جذورها إلى علم

النفس الاجتماعي ونموذج الحدث المقاولاتي (FEE) لShapero وsokol (1994) وآخرين (2000) في هذا الصدد بأن هذان النموذجان يتكاملان وبقوة وبالتالي فإن نماذج مقاولاتية أتت بشكل متسلسل وأن بعض النماذج مطورة من النماذج التي سبقتها. (بوسيف. انشهوو. ص.310)

1. نموذج تكوين الحدث المقاولاتي Shapero et sokol(1982)

من الرواد المهتمين بالعناصر التي تشرح الاختبار المقاولاتي كظاهرة متعددة الأبعاد من منظور مهني، حيث نمذج الباحثين تكوين الحدث المقاولاتي بتحديد مفهوم الانتقال انطلاقا من محيط المقاول، فهناك بعض الأحداث المحيطة (الحياة المهنية أو الحياة الشخصية) تؤدي إلى كسر بسيكولوجي أو معنوي يدفع لتغير في مسار الحياة فيصبح مقاول محتمل ،هذه الأحداث تساهم كذلك في اندفاع القرار المقاولاتي.

وهذه الانتقالات يمكن تصنيفها في ثلاث أصناف:

- **الإنتقادات السلبية:** التي عموما ليست تحت رقابة الفرد لكنها مفروضة عليه من الخارج، هذه العوامل الأكثر تكرارا لكن عادة تعطي توليفة من العوامل الايجابية والسلبية التي تقود لإنشاء المؤسسة؛
- **الانتقادات الايجابية**: هي أحداث ترفع غالبا مصادر الفرص غير المهنية؛
- **الأوضاع الوسيطة**: التي تنتج إكمال مرحلة في الحياة، تضع الفرد بين وضعيتين أو إلزاميين وتختلف عن الانتقادات السلبية في أنها تمتاز بخصائصها القابلة للتنبؤ.

التفاعل بين مختلف الانتقالات يسجل تغير مسار حياة الفرد كنتيجة يمثلون الأساس الانطلاق الحدث المقاولاتي.

هذه الانتقالات تدفع لظهور الحدث المقاولاتي، لأنها متحركة لجملة من الأفكار أو مجموعة من الأفراد تسمح لهم بالتطور خلال الوقت ،كذلك هناك متغيرين آخرين وسيطين هما

- ✓ **إدراك الرغبة:** تتبع تفوق الانتقالات الايجابية ووضعيات وسطية، تتشكل على أساس نظام القيم الفردية.

هذا الأخير يبنى من خلال تأثير عوامل اجتماعية وثقافية خاصة منها العائلة والأبوين الخبرات الداخلية، وعوامل سلبية تقوي إدراك الرغبة؛

- ✓ **إدراك إمكانية الإنجاز**: هي نتيجة لفهم جميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة (موارد بشرية وتقنيات ضرورية) في هذا المعنى، توفر مباشرة متغيرة نفسية وهي: الميل للعمل. (عريف. 2015.ص8)

الشكل أسفله يبرهن عن تسلسل عملية الحدث المقاولاتي حسب مسار حياة المقاول.

الشكل (1-3) تكوين الحدث المقاولاتي:

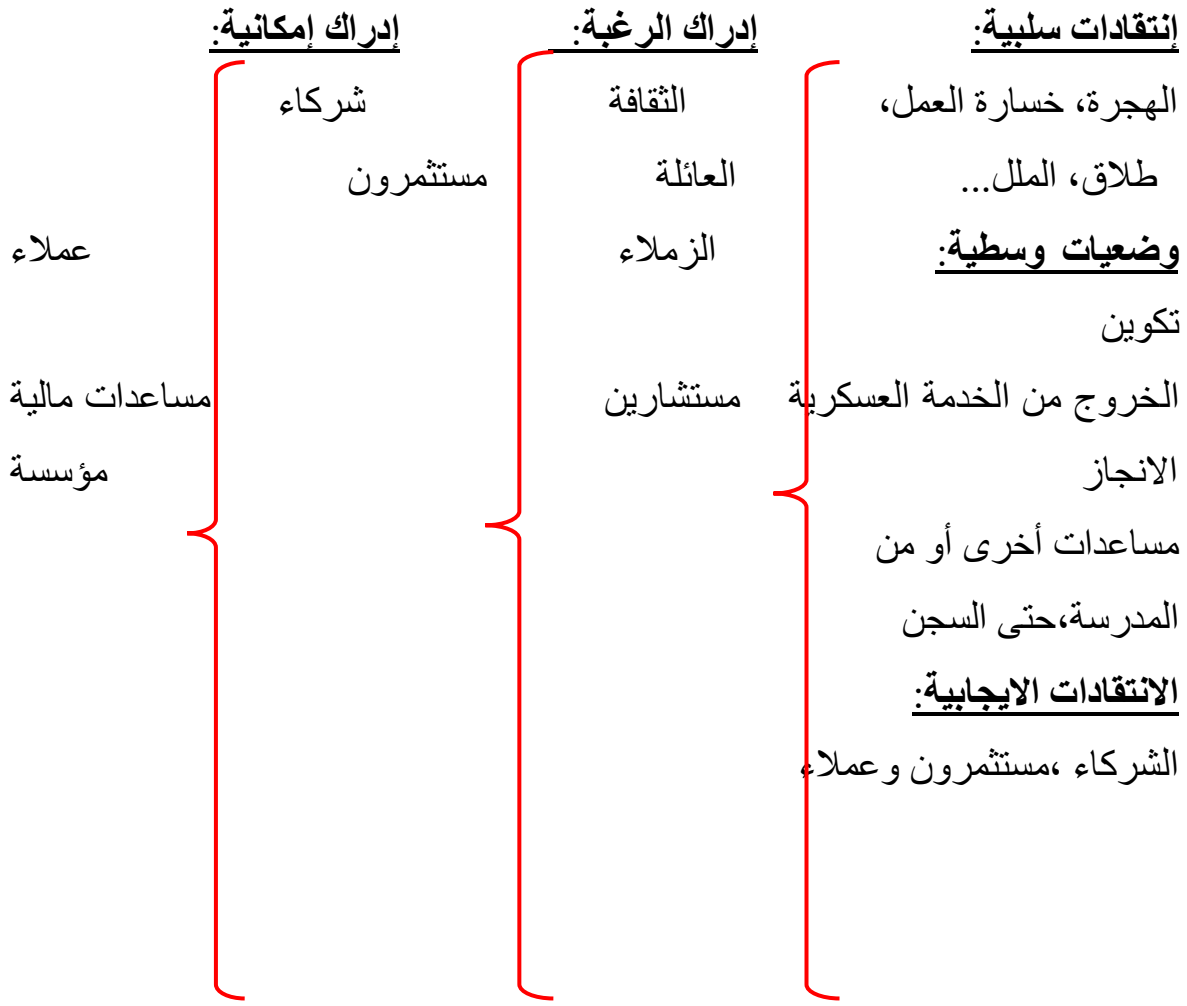

المصدر:(عريف.2015.ص9)

النموذج كشف عن قاعدة تفاعلية في مفهومه حيث ركز على تكامل المتغيرات المقترحة، بمعنى أخذ أي متغير منفرد لا يمكن أن يقود لإنشاء المؤسسة.

2. نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991) (TPB):

جاءت هذه النظرية تطوير النظرية العمل العقلاني التي وضعها كل من Fishbien وَAjzen سنة 1975 حيث أضاف ثالث متغيرات (بن عيسى ،كربوش).

تبعا لهذا النموذج فإن الأداء السلوكي يمكن أن يتنبأ به من خلال خطة الشخص ونواياه تجاه أداء السلوك. يوضح الشكل الموالي نموذج السلوك المخطط .(سلاطني، براق. 2017 ص510)

الشكل رقم (1-4) نموذج نظرية السلوك المخطط.

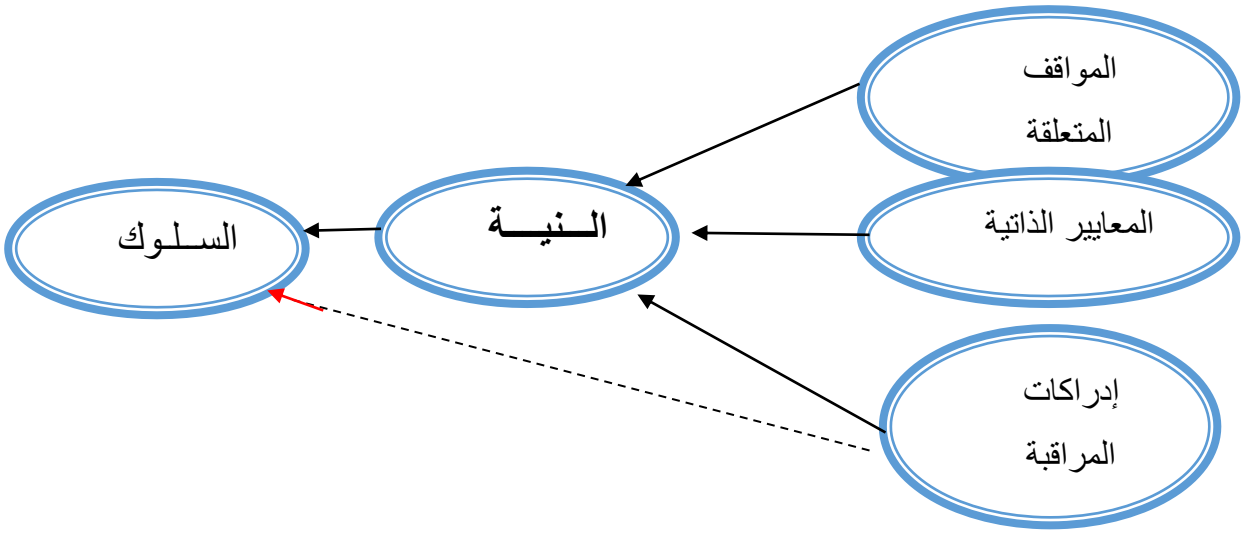

المصدر: (عياد وآخرون. 2019.ص218)

إذن نظرية السلوك المخطط بنيت عن ثلاثة عوامل كما في الشكل (4) وهي:

المواقف المرتبطة بالسلوك والمعايير الذاتية وتصورات السيطرة السلوكية تؤثر هذه العوامل على نية الفرد لتنظيم المشاريع وهذه العوامل تستخدم لتحليل الإجراءات التي اتخذها الطلاب لتجسيد نواياهم (متغيرات المواقف)، والدوافع والتأثيرات العوامل الاجتماعية التي تدفعهم (متغيرات المعايير الذاتية) وأخيرا تصوراتهم، المهارات والموارد المتعلقة بحدود المشاريع التجارية (متغيرات المعرفة).

- **المجموعة الأولى**: تتعلق بالمواقف المرتبطة بالسلوك: هذه المجموعة يتم رفض المتغيرات من خلال وجود فكرة أو مشروع أعمال والسعي لتنظيم المعلومات بشكل أفضل؛
- **المجموعة الثانية**: تتكون معايير ذاتية: يعبر عنها الدوافع (الحاجة إلى الانجاز، البحث عن الاستقلالية، تصورات نتائج المخاطرة، ومعرفة نماذج ريادة الأعمال؛
- **المجموعة الأخيرة:** تحتوي على تصورات السيطرة السلوكية وهي تصورات مهارات تنظيم المشاريع (برامج أو تدريب في ريادة الأعمال) والخبرات المهنية والنقابية وتصورات توافد الموارد (المعلومات والتمويل). (Boissin et chollet. Sndrine 2009.p28)

3. نموذج المقاولاتي المحتمل: EPM

طور Brazealand Kruege(1994) نموذج المقاولاتي المحتمل Entrepreneurial potential model بالاعتماد على ثلاثة نماذج وهي: نظرية الحدث المسبب (TRA)، نظرية السلوك المخططTPB ونموذج الحدث المقاولاتي (EEM) فكل هذه النماذج أعطت أهمية كبيرة للإدراك لدى الأفراد ،فحسب هذا النموذج فإن إدراك الرغبات ما هي إلا مواقف المقاولاتية والمعيار الشخصي، وأعتبر إدراك الجدوى هي فعالية الذات، أما الحدث المعجل فيمكن أن يتسم بالسلبية كفقدان العمل، ويمكنه أيضا أن يكون في إتجاه الموجب كالميراث، ولهذا فيمكن للحدث المعجل أن يغير في إتجاه السلوك نحو المقاولاتية أما المصداقية فتتطلب أن ينظر إلى السلوك على أنه أمر مرغوب فيه وممكن ويعتبر الميل للعمل كخاصية شخصية مستقرة ومع ذلك تشير البحوث إلى أنه يمكننا تدريب الأفراد على التصرف بشكل أكثر استقلالية فيمكننا تعليمهم مهارات إدارة الذات ومهارات التعامل مع الشدائد.

شكل (1-5): نموذج المقاولاتي المحتمل.

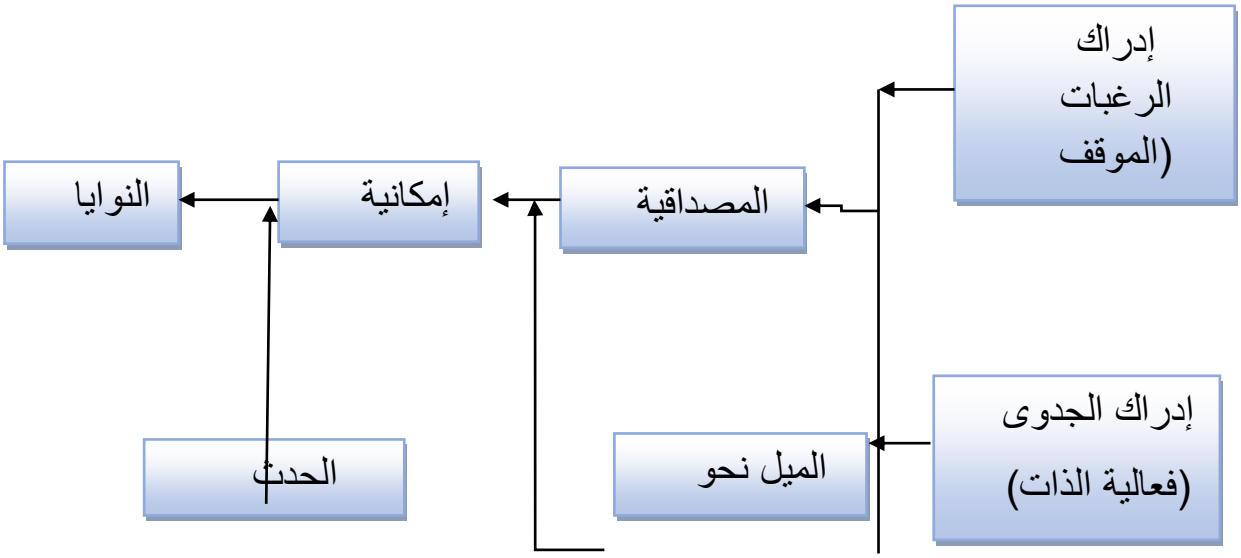

المصدر: (بوسيف ، 2018 ،ص 32)

4. نموذج الاقتصاد النفسي:

حاول نموذج الاقتصاد النفسي (Davidsson1995) الدمج بين العديد من النماذج وتطوير نموذج يختص بكشف النية المقاولاتية لدى الطلبة يختبر هذا النموذج للعوامل الاقتصادية والنفسية لنية الفرد نحو المقاولاتية أهم إضافة ميزت هذا النموذج عن النماذج السابقة هو عامل الاقتناع كمحدد أول لنية المقاولاتية هذا المصطلح شبيه لحد ما لإدراك فعالية الذات.

- و اعتبر النموذج أن الخلفية الشخصية تؤثر على الموقف العام ونطاق الموقف، ويتمثل الموقف العام في تغيير الاتجاه، القدرة التنافسية، تقييم المال، حافز الانجاز والحكم الذاتي أما نطاق الموقف في العائد فهذا المؤشر مركب من المعتقدات والمخاطر والمكاسب المالية التي يتوقعها المقاول، أما لمساهمة في المجتمع. وبالنسبة لأعرف كيف؟ هو أكثر تعلق بالذات. ويتعلق بما يجب القيام به من طرف الشخص إذا كان له مشروع جيد يريد تحقيق. (بوسيف. 2018.ص31.32).

شكل (1-6) نموذج الاقتصاد النفسي.

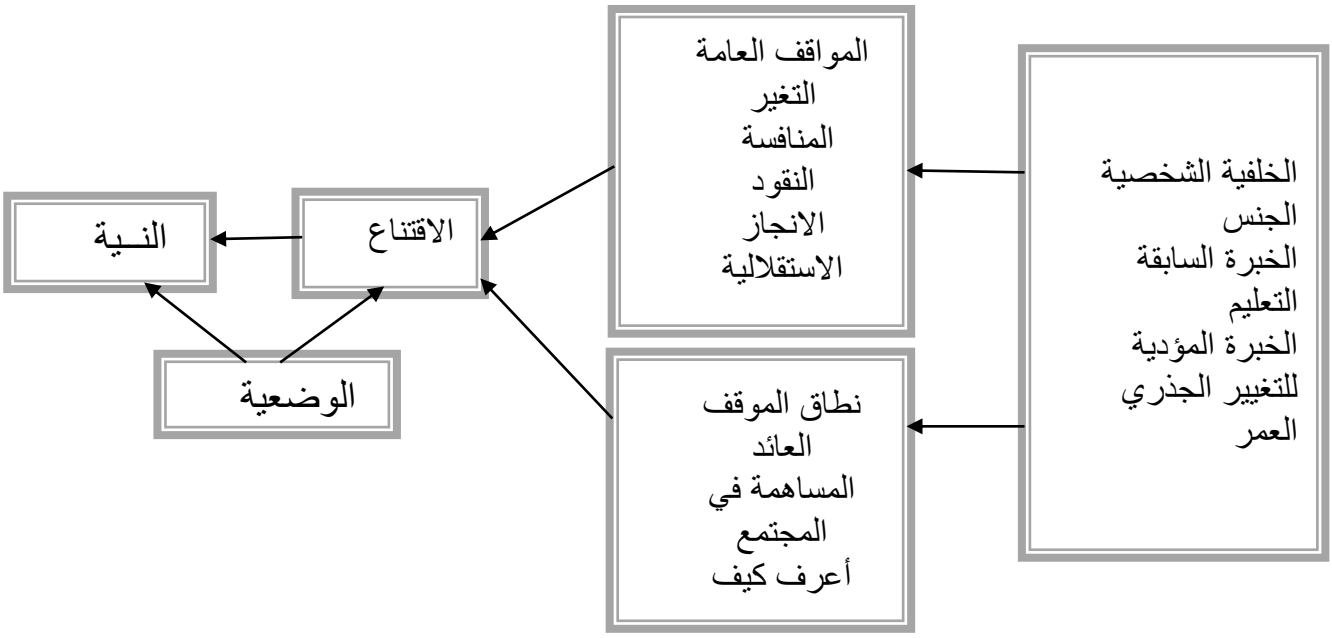

المصدر: (بوسيف.2018. ص3)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تتطرقنا إلى مفهوم المقاولاتية والمقاول وكذلك معرفت واقع المقاولاتية فالجزائر، حيث عرفت المقاولاتية على أنها السعي نحو الإبتكار أو خلق نشاط معين أو إكتشاف الفرص وإستغلالها ، ثم عرجنا فالمبحث الثاني إلى مفهوم النية المقاولاتية ومعرفة أهم النماذج التي تناولت موضوع النية المقاولاتية حيث اشتقت معظم نماذج النية من نموذجين رئيسين هما:نظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث المقاولاتي.

الفصل الثاني:

محددات النية المقاولاتية

- تمهيد
- **المبحث الأول : محددات النية المقاولاتية.**
  - **المطلب الأول : أنظمة الدعم.**
  - **المطلب الثاني : التعليم المقاولاتي.**
  - **المطلب الثالث :المقومات الشخصية.**
- **المبحث الثاني : الدراسات النظرية التي عالجت محددات النية المقاولاتية**
  - **المطلب الأول :الدراسات السابقة.**
  - **المطلب الثاني : النموذج النهائي للدراسة.**
  - **خلاصة**

تمهيد :

سوف نحاول من خلال هذا الفصل أن نتناول بالشرح بعض محددات النية المقاولاتية ومعرفة أهمية أجهزة الدعم وهيئات المرافقة، وكذلك معرفة دور التعليم المقاولاتي في خلق المزيد من الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع وسنتطرق كذلك إلى العوامل الشخصية التي تؤثر على الطالب لتحقيق نجاحا ،و عرض الدراسات السابقة التي عالجت نفس الموضوع وفي الأخير تم التوصل إلى نموذج نهائي للدراسة .

المبحث الأول: محددات النية المقاولاتية

المطلب الأول: أنظمة الدعم:

- تؤثر أجهزة الدعم بشكل كبير على إمكانية دعم المقاولين ومرافقتهم وتوفير التكوين الضروري في تجسيد أفكارهم بالاعتماد على آليات مباشرة (CNAC ANSEJ.ANGEM...الخ) أو آليات غير مباشرة (كصندوق الضمان والقروض ...الخ) وكذلك حاضنات الأعمال كآلية لدعم الشباب وتتمثل في أنظمة ومرافق الدعم في الجزائر كما يلي:

الفرع الأول: حاضنات الأعمال:

1- تعريفها: تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NABIA) هذه الأخيرة على أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد وتوفر لهم الوسائل والدعم الأمني، الخبرات، الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات التسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات يعود أول حاضنة Batavia إلى 1959.

وتعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما مقارنة بالدول النامية والعربية (هواري. 2016.ص 116)

تم إنشاء الحاضنات المرتبطة بالجامعة (أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية) قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة على الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي البحث العلمي) فقد تقوم بتوفير فرص إستثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

إن الهدف من هذا النوع هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج و الاستثمار من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين.

- ✓ احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة لدى الشباب؛
- ✓ توليد فرص عمل لشباب الجامعي؛
- ✓ المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي؛
- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي؛
- ✓ القضاء على مسببات هجرة الأدمغة؛
- ✓ ضمان الإستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة . (مسيخ. 2019.ص21)

2- دورة حياة حاضنات الأعمال:

تمر حاضنات الأعمال خلال حياتها بثلاث مراحل:

مرحلة التأسيس والبناء: خلال هذه المرحلة تتولى الحاضنة تحديد نطاق عملها والقيام بدراسة الجدوى الاقتصادية كما تقوم بتحديد الطاقم المؤسس وأعضاء الحاضنة وعدد موظفيها وكذلك رأسمالها.

مرحلة التطور: وهي مرحلة البدء في استقبال المؤسسات الناشئة، ويتوقف نجاح الحاضنة وإستمرارها في أداء دورها على طبيعة الخدمات التي تقدمها لزبائنها، وهي قدرتها في الحصول على الموارد المالية، وخلال هذه المرحلة تقوم الحاضنات بتقييم نشاطها من أجل تحسين أدائها والاستمرار في ممارسة النشاط الذي وجدت من أجله.

مرحلة نضج الحاضنات: خلال هذه المرحلة تكون الحاضنة قد اكتسب تجربة وزبائن وسمعة تسمح لها بالحصول على الموارد المالية التي تمكنها من توسيع نشاطها وتقديم خدمات متنوعة للمؤسسات المحتضنة . (بعيط. 2017. ص74)

3- أنواع حاضنات الأعمال

لحاضنات الأعمال عدة أنواع وذلك حسب الهدف الذي تسعى لتحقيقه وهذا ما سوف يتم التعرف عليه في هذا العنصر بالإضافة إلى دورها في المشاريع المقاولاتية.

التصنيف الأول: تصنف حسب الملكية إلى ثلاث أنواع حسب الشكل التالي.

الشكل (2-1) أنواع حاضنات الأعمال حسب الملكية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (عابد. 2017.ص40)

التصنيف الثاني: تصنف إلى:

- **الحاضنات الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنات منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على إستخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات وإستثمار الطاقات الشبابية العاطلة في هذه المنطقة؛
- **الحاضنات الدولية:** استقطاب رأس المال الأجنبي؛
- **الحاضنات الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية حيث يتم تبادل المنافع لكل من المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز على المعرفة والدعم التقني من المصانع الكبيرة؛

- **حاضنات القطاع المحدد:** تخدم قطاع أو نشاط مثل البرمجة أو الصناعات الهندسية وتدار بواسطة خبراء مختصين.
- **حاضنات التقنية:** تخض حاضنات الأعمال التقنية بدعم المؤسسات الصغيرة ذات التكنولوجيا العالية (دعم خاص فني، استشارات من مختصين، الاستعانة ببعض الآلات شديدة التعقيد وعالية الثمن)؛
- **الحاضنة البحثية:** عادة ما تكون داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير الأفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء حية، التدريس، بالإضافة إلى للاستفادة من الورشن والمعامل المتوافرة بالجامعة؛
- **حاضنة الانترنت:** تصاعد شركات الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى مرحلة النضج. (عابد.2017. ص41).

الفرع الثاني: أجهزة المرافقة في الجزائر

وتنقسم هيئات المرافق غلى قسمين مشاتل الأعمال ومراكز التسهيل والتي تعرف كالآتي:

أ- مشاتل الأعمال: هي عبارة عن هياكل إستقبال مؤقتة موجهة للمنشئين تهدف إلى دعم وتسيير وإستقبال إستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة. (شيخ. لعموري. 2018.ص23)

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفق للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أما عن شكلها القانوني فهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:

جدول رقم (2-1): أشكال المشاتل.

نوع المشتلة	تعريف
المحضنة	هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
ورشة الربط	هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
نزل المؤسسات	هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في ميدان البحث.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على (عرقوب. بطاهر. ص6)

وتتكفل المشاتل بالمهام التالية:

- ✓ إستقبال وإحتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛
- ✓ إحتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسعر المشتلة على تسيير هذه المحلات التي تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة و احتياجات نشاطات المشروع؛
- ✓ تسهر على تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي، زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة نذكر من بينها استهلاك الكهرباء والغاز والماء؛
- ✓ تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الاستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تسهر على مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها، إضافة إلى ذلك تقدم دعما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة نضوج المؤسسة وفي هذا الإطار قامت الجزائر في السنة ذاتها أي سنة 2003 بإنشاء عدد من مشاتل المؤسسات في محضنة الأغواط، محضنة باتنة، محضنة البليدة، محضنة تلمسان، محضنة سطيف، محضنة عنابة،

محضنة الوادي، محضنة تيزي وزو، ورشة ربط الجزائر، ورشة ربط قسنطينة، ورشة ربط وهران. (عرقوب. بطاهر. ص6)

ب: مراكز التسهيل:

وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستغلال المالي تتكفل هذه المراكز بمهام عدة أهمها:

- ✓ دراسة الملفات و الاستشراف على متابعتها وتجسيد اهتمام أصحاب المشاريع وتجاوز العراقيل أثناء مرحلة التأسيس؛
- ✓ مرافقة أصحاب المؤسسات في ميدان التكوين والتسيير ونشر المعلومة الاقتصادية المتعلقة بفرض الاستثمار؛
- ✓ دعم وتطوير القدرات التنافسية ونشر التكنولوجيا الجديدة وتقديم إستثمار في مجال تسيير الموارد البشرية والتسويق والتكنولوجيا و الابتكار ويدير مراكز التسهيل مجلس توجيه ومراقبة ويسيره مدير. (قنيط. بورمة. 2018.ص277)

- **الفرع الثالث: أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر:**

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

أ-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: " CNAC "

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06جويلية 1994، ويساهم الصندوق في نطاق مهامه و بالاتصال مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير وإحداث أعمال لفائدة البطالين المنخرطين فيه وتقديم المساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات للحفاظ على مناصب الشغل . (محجوبة. 2017. ص26)

ب-الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب " ANSEJ "

هي هيئة حكومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية وهي تسعى إلى دعم الشباب وإعطاء فرصة إنشاء مؤسسات لهؤلاء الشباب يهدف إلى:

- تسخير كل المعلومات والبيانات التي يحتاجها المستثمر الشباب من أجل تسهيل نشاطاته؛
- المتابعة والإشراف على الاستثمارات التي يديرها الشباب والحرص على إحترام البنود التي يتضمنها دفتر الشروط المتعلق بالوكالة؛
- تدعيم وتقديم الإستثمار للشباب المستثمر أصحاب المشاريع والتخفيف من البطالة؛
- تنمية روح الإبداع والمبادرة لدى الشباب. (عابد. 2017. ص22)

يهتم جهاز الوكالة الوطنية بدعم تشغيل الشباب بثلاث نقاطك أساسية:

- ✓ إدماج نشاطات الشباب في آليات السوق؛
- ✓ تدخل البنوك حسب المنطق الاقتصادي والمالي فيما يخص تقييم الأخطاء واتخاذ الآراء لتمويل المشاريع؛
- ✓ إعادة تركيز تدخل السلطات العمومية في مهام المساعدة؛

من خلالها يستفيد الشباب صاحب المشروع، من خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعها من:

- مساعدة مجانية (استقبال-إعلام-مرافقة-تكوين)؛
- امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال)؛
- الإعانات المالية (قرض بدون فائدة- تخفيض نسب الفوائد البنكية)

(عوادي. 2018.ص8)

الفرع الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض" ANGEM ":

قبل التطرق لتعريف الوكالة الوطنية لتسيير القروض سنعرف القرض

أولا: تعريف القرض: عبارة عن مبلغ مالي يقدمه الجهاز المصرفي للأفراد والمنشآت الأعمال بهدف تمويل نشاط إقتصادي في فترة محدودة مقابل هذه الخدمة يحصل البنك على فائدة للمبلغ المقترض. (عوادي. 2018. ص6)

ثانيا :تعريف الوكالة: أنشأت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج، المتابعة العملية لنشاطات الوكالة ومن مهامها نجد:

- ✓ تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول به؛
- ✓ دعم نصح ومرافقة المستفيدين من القرض في إطار إنجاز أنشطتهم؛
- ✓ بلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي سيحظون بها؛
- ✓ ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة؛
- ✓ مساعدة المستفيدون عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

إن جملة الخدمات سواء كانت (مالية أو غير المالية) التي توفرها الوكالة قادرة على تجسيد الأهداف المسطرة والتي تتلخص فما يلي:

- محاربة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والعمل المنزلي والمهن والحرف؛

- إستقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات إقتصادية، ثقافية، منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل؛
- تنمية روح المقاولة كبديل عن الإشكالية التي تساعد الأفراد في إندماجهم الإجتماعي وإيجاد ضالتهم.

ثالثا: شروط الاستفادة من خدمات الوكالة:

يجب توفر الشروط التالية في كل من يرغب في الإستفادة من خدمات الوكالة

- ❖ بلوغ سن 18 فما فوق؛
- ❖ إمتلاك الكفاءة والتأهيل بالمشروع المراد إنجازه؛
- ❖ التوفر على مكان سكني؛
- ❖ دفع مساهمة شخصية كجزء من عملية التمويل؛
- ❖ الإلتزام بتسديد مبلغ القرض والفوائد البنكية حسب جدول زمني محدد؛
- ❖ عدم الإستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.

رابعا: أشكال الدعم المالي والتسهيلات التي تمنحها الوكالة

تمنح الوكالة الصيغ التمويلية والإمتيازات الجبائية وفق الشكل التالي:

الشكل(2-2): أشكال الدعم المالي التي تمنحها الوكالة:

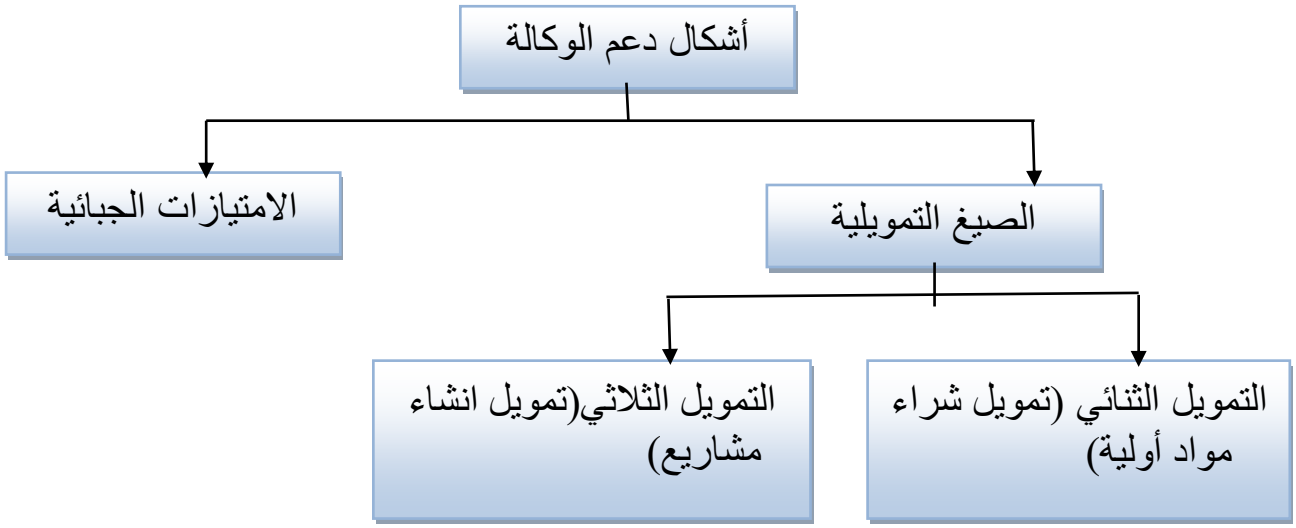

مصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على (سعودي. 2019.ص27) (رحال.بعيط.2016. ص17).

من خلال الشكل يتضح أن الصيغ التمويلية تمول حاملي المشاريع خلال صيغتين (التمويل الثنائي والتمويل الثلاثي)

❖ **التمويل الثنائي:**

أ- تمويل شراء المواد الأولية: حيث يضمن هذا التمويل اقتناء المادة الأولية التي لا تتعدى كلفتها 100000 دج بدون فوائد، قرض ممنوح من الوكالة بدون مساهمة شخصية ويتم التمويل مباشرة، كما يستفيد طالب القرض المصغر بهذا النوع من السلفة في وقت وجيز بعد قبول طلبه لجنة التأهيل والتمويل، وقد قررت الوكالة رفع قيمة القرض الذي تمنحه لإقتناء المواد الأولية من 100000دج إلى 250000 دج دون فوائد لصالح الشباب المقاولين.

ب- التمويل الثلاثي: أو تمويل إنشاء المشاريع تخصص هذا النوع للفئات البطالة دون سواها من حملة الفكر المقاولاتي خاصة من المتحصلين على تأهيل مهني أو المتخرجين من التعليم العالي، ويعد هذا النوع من التمويل الأكثر إقبالا من قبل الشباب الراغب في خلق منصب شغل ذاتي، كلفة المشروع لا تتخطى

10000000 دج بدون فوائد يساهم البنك ب 70% مساهمة شخصية 1%ومساهمة الوكالة تكون بقرض بدون فوائد بنسبة 29%.

❖ **الإمتيازات الجبائية** وتشمل:

- ✓ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات مباشرة في إنجاز الإستثمار؛
- ✓ تطبيق معدل منخفض نسبة 5% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار؛
- ✓ الإعفاء من حقوق تمويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط؛
- ✓ الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشأة للمؤسسات المصغرة .

(سعودي. 2019. ص26.27)

الفرع الرابع: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: CNAC

تم إنشاؤها سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تحقيق الآثار الإجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجزاء في القطاع إذ تعمل على تمويل مشاريع للبطالين (إنشاء، توسيع) البالغين من العمر (30-50) سنة ويصل التمويل فيه إلى 10 ملايين دينار. (عبيدي. معراج. 2016.ص115).

الفرع الخامس: الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار "ANDI"

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار بموجب القانون رقم 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، وهي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ويخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الإستثمار الأجنبي والمحلي.

مهام الوكالة: أوكلت للوكالة مجموعة من المهام يمكن إنجازها فيما يلي:

- مساعدة المستثمرين في إطار إنجاز مشاريعهم؛
- تسهيل إتمام الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وإنجاز المشاريع بواسطة خدمات الشبابيك الوحيدة اللامركزية؛
- منع المزايا الخاصة بالإستثمار؛
- تسيير صندوق دعم الإستثمار؛
- ترقية الإستثمارات وتطويرها ومتابعاتها؛
- تساهم وفق تنفيذ سياسات وإستراتيجيات التطوير بالتعاون مع القطاعات الإقتصادية المعنية؛
- يوفر للمستثمرين المحتملين بورصة الشركة. (عفرون. مزيتي. 2019.ص30)

المطلب الثاني: التعليم المقاولاتي:

بعدما تناولنا سابقا أنظمة الدعم والمرافقة في الجزائر نتطرق إلى التعليم المقاولاتي نشأته، مفهومه، أهميته، وأهدافه وكذلك إستراتيجياته وأهم البرامج بالنسبة للطالب وهذا ما ستلخصه الفروع التالية:

الفرع الأول: نشأة وتطور التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم Myle Maces أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا القرار إنتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال و البالغ عددهم 600 طالب، ليأخذ هذا المفهوم في التطور و الإنتشار في الكثير من الجامعات.

(غريب. درير. 2019.ص75)

الفرع الثاني: مفهوم التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك على إستخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

(الجودي2015.151 .)

أوضحت العديد من البحوث والدراسات أن الذهنيات والمهارات على حد سواء يمكن غرسها، تعليمها أو نقلها بغرض ترقية المقاولاتية، تشير مجموعة من الكتابات إلى أن هناك جوانب منها المقاولاتية في الواقع يمكن تعلمها وهناك جوانب معينة لا يمكن تعلمها وفي هذا الإطار فصل كل من (Akola and heimonen. 2006) بين *فن* و *علم* المقاولاتية، حيث أن الشق الأول (الفن) يتضمن مفاهيم (مثل الإبداع، التفكير، الإبتكاري). وهي ليست قابلة للتعليم إلا من خلال الخبرة العملية، أما بالنسبة للثاني(علم) فهو يتضمن مفاهيم (مثل العمل والمهارات الإدارية) التي يمكن تعليمها وبالرغم من هذه النقاط تشير الأبحاث إلى أنه عندما تتضمن أنظمة التعليم والتدريس المهارات الإبداعية والمقاولاتية في مناهج التدريس فإن الذهنيات والمهارات الأكثر إرتباطا *فن* المقاولاتية تكون قابلة للنقل والتدريس. (فوجيل.2016. ص122)

عرف Alain.fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتعطي مجموعة من الجوانب كالأفكار النمو والإبداع.

من خلال التعريفات السابق يمكننا القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

عليه تعتبر عملية تدريس المقاولاتية هي واحدة من أكثر الأشكال وضوحا لتحضير الأفراد لإنشاء المؤسسات فالمقاولاتية هي عملية تتطلب درجة عالية من المهارات والمواقف، يمكن الحصول على الكثير منها عن طريق التعليم حضور دورات وبرامج تكوينية، إذا كان الفعل المقاولاتي يعتمد على السياق أو الظروف، لا يوجد أحين من التدريب لتحقيق ذلك والشكل الآتي يوضح ذلك:

الشكل(2-3) نموذج الإرتباط بين التعليم والمقاولاتية

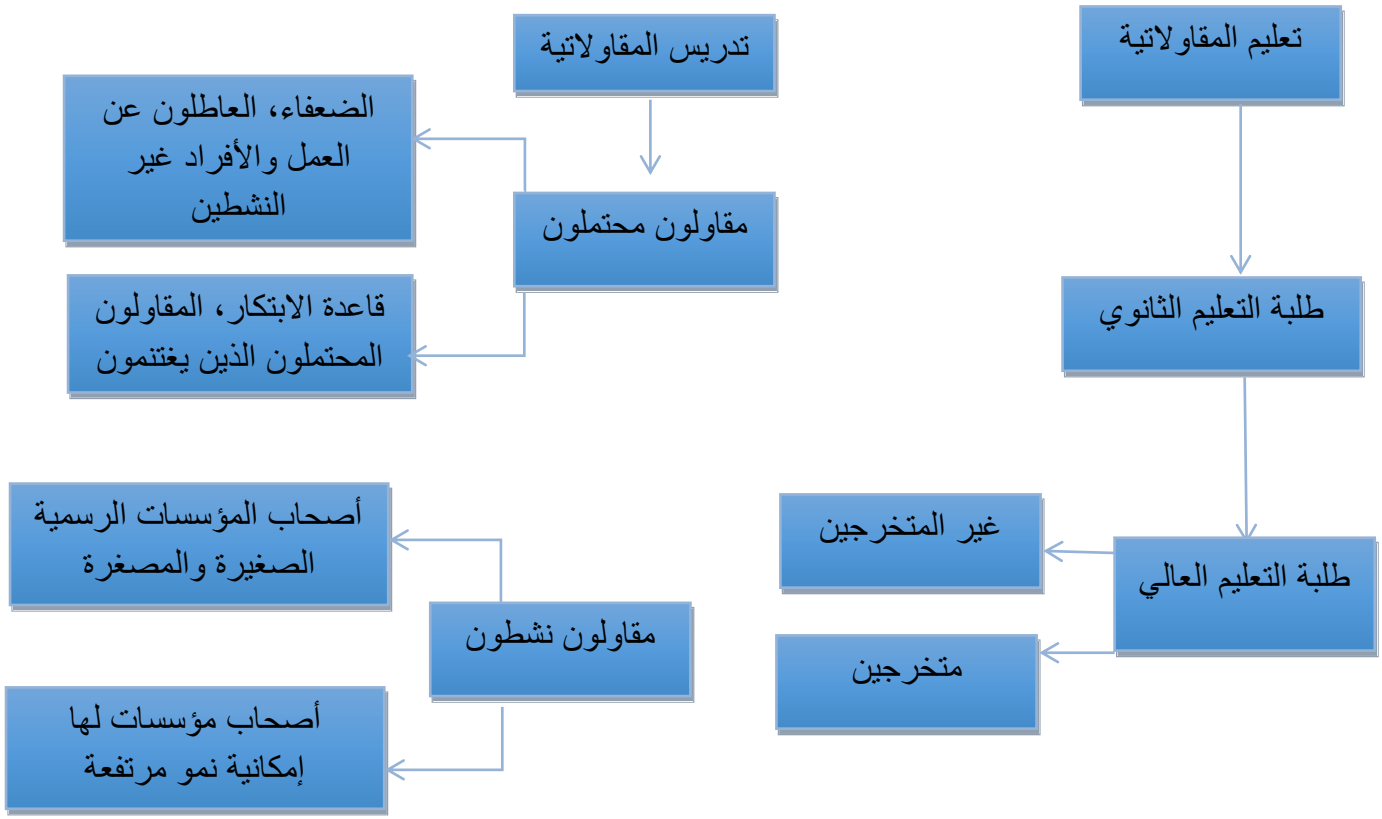

المصدر: (غريب .درير. 2019. ص78)

يتضح من خلال الشكل التعاريف التالية لنموذج الارتباط بين التعليم و المقاولاتية وفقا لكل من نوع البرنامج والجمهور المستهدف.

1) **تعليم المقاولاتية لطلاب التعليم الثانوي والتعليم العالي:** هذا النوع يعمل على بناء القدرات، المهارات و الذهنيات لأجل هدف التوجه المقاولاتي وتوسيع مجموع المقاولين المستقلين المحتملين حيث تم دمج هذا النوع عموما داخل المؤسسات العمومية الرسمية في مستويات التعليم الثانوي والعالي (بما في ذلك الجامعات، الكليات والمدارس المهنية)

2) **تدريب المقاولاتية للمقاولين المحتملين والنشيطين:** هذا النوع يعمل على بناء المعرفة والمهارات للإعداد لبدء أو تشغيل عمل ما، وبالتالي فإن هدف تدريب المقاولاتية هو مساعدة المقاولين المحتملين في أن يصبحوا مقاولين فعليين فضلا عن مساعدة المقاولين الحاليين في أن يصبحوا مقاولين بأداء أعلى، الطابع العام لتعريفات هذه الفئة المستهدفة يعني أن برامج تدريب المقاولاتية يمكن أن تستهدف مجموعة من المقاولين المحتملين والنشطين، بغض النظر عن السن، مستوى التعليم، الخبرة السابقة أو الظروف (مثل ذوي المهارات والتعليم العاليين، أصحاب الأعمال الحرة، أصحاب الأجور المنخفضة، عمال الإقتصاد غير الرسمي). (فوجيل. 2016.ص124)

إن للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة في تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلاب وهنا سنتطرق إلى تعريف الروح المقاولاتية حسب الباحثان Kearney.et surlemont على أنها العقلية أو طريقة التفكير التي تقود الفرد (أو مجموعة أفراد) لتحديد الفرص ومن ثم جمع الموارد الضرورية بغرض إستغلالها من أجل تحقيق خلق القيمة، كما يعرفها كل من Block و stumph على أنها إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا كله لمجرد وجود إمكانية التغيير.
(مسيخ. 2019.ص18)

وكتعريف شامل للروح المقاولاتية مرتبط بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير هؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم إتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات

خاصة للتماشى والتكيف مع التغيير وهذا عن طريق أفكارهم والتصرف بكثير من الإنفتاح والمرونة.

(بن قدور. بالخير. 2017.ص351) .

الفرع الثالث: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي:

إن التعليم المقاولاتي له جملة من الأهمية والأهداف وهذا ما سنحاول التطرق إليه:

أولا: أهمية التعليم المقاولاتي: يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذلك نظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام إقتصادي يتسم بالإبداع والإبتكار، فقد يكون من الهام أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من إستحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي ليصبح مشاريع رائدة.

- إن التعليم المقاولاتي يركز في محتواه مضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها ويأتي إدراك الفرص في مداخل ونماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد والنموذج الثاني للمقاولاتية يتعلق بتعزيز الإبداع والإبتكار من خلال تقديم منتجات أو خدمات أو أسواق جديدة للمنظمة، وهذا المدخل يدعى ب *المقاولاتية للمؤسسة* أما المدخل الثالث والحديث للعرض المقاولاتية فيتعلق بخلق منظمات خيرية أو إجتماعية تطوعية والتي يتم دعمها ذاتيا من قبل الشخص المؤسس لها، بالإضافة إلى عمله التطوعي الإجتماعي فيها وهذه تدعى *المقاولاتية الاجتماعية*.

- لا تقتصر النماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة وإنما يتم الإعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحدسه وإبداعه لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي، فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة بين دول العالم نظرا لإختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول. (الجودي. 2015. ص146).

ثانيا أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- ✓ تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛
- ✓ التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل التنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛
- ✓ تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ بالمخاطرة المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛
- ✓ تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛
- ✓ تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية؛
- ✓ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛

- ✓ إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل. (بوطورة. هواري. 2018)

الفرع الرابع: إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي:

إن الإستراتيجيات البيداغوجية تشكل حبسًا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية، وهذه الإستراتيجيات تتأتى بالخصائص الشخصية كالجنس،الخبرة، نمط المادة المدرسية وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم بحيث أن هذه الإستراتيجيات تبين كيف نجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارستها.

1- نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتمويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم في النموذج، يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة؛

2- نموذج الطلب: وهو معاكس لنموذج الأول وهو يقوم على الإحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بنية ملائمة لإكتساب المعارف والمعلمين، هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم؛

3- نموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الإستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة بالاستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية والتعليم هنا يكون تداخلي بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مفتوحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم في المحاضرة وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، هكذا أساليب التدريس على إكتساب مهارات الإتصال؛

4- محاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن إستعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير إستراتيجيات وإتخاذ عدد من القدرات لأجل ضمان نجاح المؤسسات الصغيرة؛

5- إستخدام أشرطة الفيديو: Buckley.Wren.et.michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح لطلبة لملاحظة الواقع التسيير من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية ويمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين التي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات محل نقاشات لاحقة؛

6- إستخدام قصص الحياة: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، نقترح كل من carswell et rae لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعليم مهنة ممكنة للمقاولين؛

7- إستراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة: تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة عمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل أو الشركات أو منظمات الأعمال على إختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة ليبني تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي؛

8- إستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن لبيعها أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها؛

9- إستراتيجية لعب الأدوار: هنا يقوم طالب أو ثلاث بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الإستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوار من تلقاء ذاتهم

ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

(شرفة. تلال. 2016.ص80.81)

10- إستراتيجية الزيادات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

ومن هنا نستطيع اختصار هذه الإستراتيجية في الشكل التالي:

الشكل رقم:(2-4) يوضح الإستراتيجيات التعليم المقاولاتي

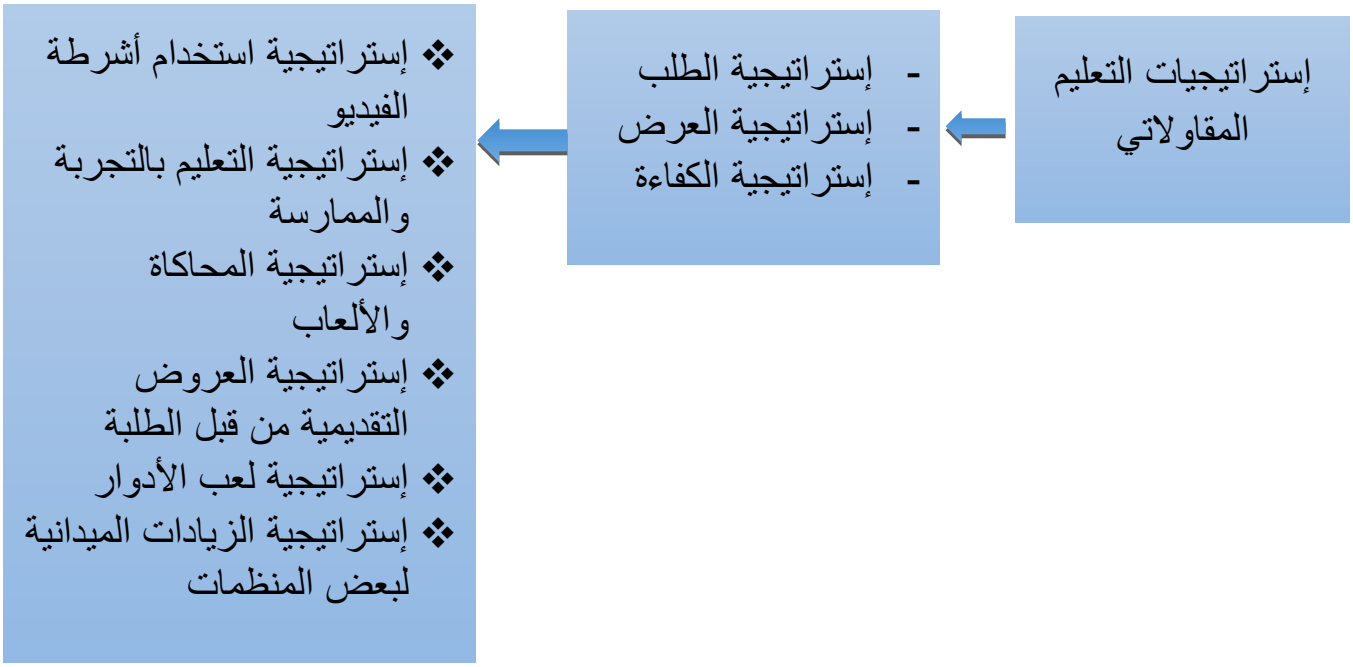

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (شرفة. تلال. 2016.ص80)

الفرع الخامس: برامج التعليم المقاولاتي.

إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل من التطوير وهي نفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعليم في مراحل العمرية الأولى وفي المراحل التالية يجب توجيه الموارد التي تستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، إذ كل مرحلة من المراحل الخمس الآتية من الممكن أن تعلم عنه خلال الأنشطة التي تجري في الصفوف الدراسية أو يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية وتشمل هذه المراحل وفق الشكل التالي:

الشكل(2-5) مراحل برامج التعليم المقاولاتية

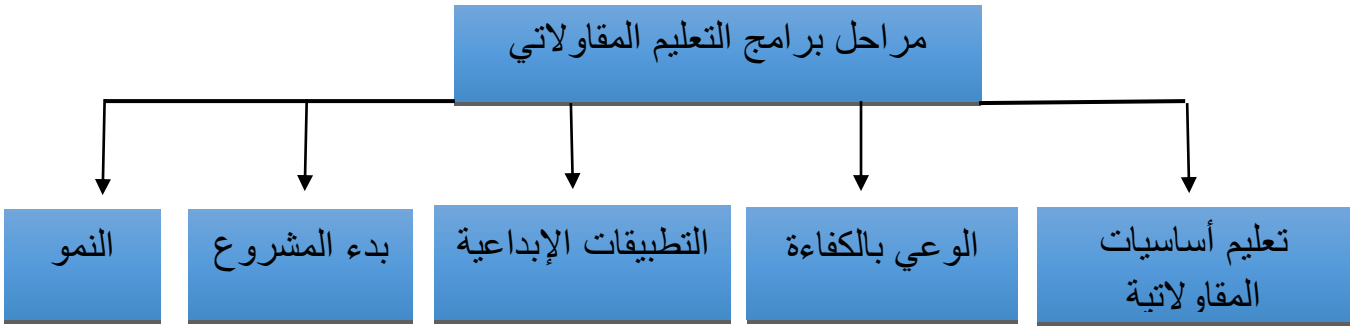

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على (شرقة. بلال.2016 .ص161)

المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية

في هذه المرحلة يتعلم الطلبة الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الإبتدائية والإعدادية والثانوية.

- ✓ تعليم كذلك أساسيات الإقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها؛
- ✓ إتفاق المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر؛
- ✓ إتفاق المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة.

- ✓ في هذه المرحلة يتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال وبروز مشاكل من وجهة نظر لأرباب العمل؛
- ✓ التركيز على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم على سبيل المثال: مشاكل التدفق النقدي يمكن أن يستخدم في مناهج الرياضيات.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الابداعية:

في هذه الرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات التي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية،ومن خلال هذه المراحل يكتسب الطلبة معرفة عميقة وواسعة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرص عمل ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد المجتمع في الكليات والجامعات ذلك التعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من النمو وتطوير المشروع. (الجودي. 2015. ص162)

المطلب الثالث: المقومات الشخصية:

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه مقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية وعليه يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

مقومات شخصية: تتمثل فيما يلي:

أ- **الحاجة إلى الانجاز:** أي الرغبة و الاندفاع للعمل و الالتزام وتقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف، وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطوير المستمر والتسيير ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير إعتيادية.

ب- الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الإعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة وإتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس وبالقدرات والشعور بالتفوق.

ج- الرؤيا المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

د- التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان إستمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق أمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والإجتهاد والعطاء.

ه- الرغبة المستقبلية: ويقصد بها الإعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي بإستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم، بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء والى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم إستقلالية في العمل، وهذا ما سماه Shumpeter بالمملكة الصغيرة.

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفيرها في المقاول الناجح وهي:

- **المهارات التقنية والفنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف الجوانب من إنشاء، تشغيل، إنتاج، بيع وتمويل...الخ وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
- المهارات التفاعلية: وهي قدرات الإتصال نقل المعلومات ردود الأفعال، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع.

- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرة على بناء علاقات إنسانية تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه، لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبنى على التقدير والاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والإستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.
- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب معارف ومبادئ علمية في ميدان الإدارة والتسيير و إتخاذ القرارات وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...الخ
- **مهارات تحليلية**: أي القدرة على ربط وتفسير العلاقات بين مختلف المتغيرات حاليا ومستقبليا وتأثيرها على أداء المؤسسة ووضع الحلول المناسبة والقدرة على تحديد عناصر القوة والضعف في المؤسسة. (قنيط. 2018. ص225)

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

دراسة :بن شيخ بوبكر الصديق بعنوان:**" محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"** ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة 2 ، 2017 .

هدفت الدراسة :إلى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ،و منه تحديد العوامل المشكلة التوجه المقاولاتي للطلبة ،طبقت الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى و سنة ثانية و كلية العلوم الاقتصادية و التجارية ،و علوم التسيير بجامعة سكيكدة ،خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤشرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي .

و التعليم المقاولاتي و اتجاهات الطلبة نحن فكرة المقاولاتية بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة .

- **فرضيات الدراسة :**

بناء على الجانب النظري تم اقتراح جملة من الفرضيات التالية :

- هناك علاقة تأثير بين اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية و نيتهم في التوجه المقاولاتي هناك علاقة تأثير بين روح المقاولاتية للطلبة و نيتهم في التوجه المقاولاتي .
- هناك علاقة تأثير بين التعليم المقاولاتي و بين نية الطلبة في التوجه المقاولاتي .
- هناك علاقة تأثير بين المعايير الذاتية للطلبة و نيتهم في التوجه المقاولاتي

- **عينة الدراسة :**

توزيع 75 استمارة على طلبة الماستر .

- أداة الدراسة : تم دراسة محددات التوجه المقاولاتي للطلبة .

- **اعتماد نموذج السلوك المخطط :**

الذي ينصب أن التوجه المقاولاتي للطلبة يتأثر المحددين أساسيين هما اتجاهات الطالبة نحو فكرة المقاولاتية و المعايير الذاتية ،و تم إضافة محددين آخرين هما التعليم المقاولاتي ،و روح المقاولاتية ،ليصبح النموذج يتكون من أربع محددات ،تم قياس النموذج بواسطة استمارة و ثبات صدق أداة القياس ،قام الباحث بعوض أداة الدراسة ،على مجموعة من الأساتذة المحكمين و استعمال معامل آلفا كرونباخ .

- **جدول (2-2): نتائج تحليل معاملات ألفا كرونباخ لمتغير الدراسة :**

المتغير	معامل ألفا للثبات
اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية	0.741
المعايير الذاتية	0.614
روح المقاولاتية	0.610
التعليم المقاولاتي	0.852
النية في التوجه المقاولاتي	0.863
القيمة الكلية لأداة الدراسة	0.854

من خلال الجدول التالي : يمكن اختيار فرضيات الدراسات .

- **فرضية 01 :**

من خلال الجدول يبين وجود علاقة ارتباط موجبة ،متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة و نيتهم في التوجه المقاولاتي ، وعليه قبول الفرضية الأولى،التي تنص على وجود علاقة تأثير لاتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية و نيتهم في التوجه المقاولاتي .

- **الفرضية 02 :**

من خلال جدول (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R كانت ضعيفة جدا،حيث أحاط القيمة (0.157) ما يدل على وجود علاقة ضعيفة جدا بين روح المقاولاتية و النية نحو التوجه للطلبة ،و بناء على ما سبق نرفض الفرضية الثانية .

- **فرضية 03 :**

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R كانت ضعيفة نسبيا حيث أخذت القيمة (0.240) ما يدل على علاقة ضعيفة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتية و نية الطلبة في التوجه المقاولاتي ، و بناء

على ما سبق يمكن قبول الفرضية 3 التي تنص على أن هناك علاقة تأثير للتعليم المقاولاتي على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة .

- **فرضية 04 :**

من خلال الجدول تم التوصل إلى قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود تأثير لمعايير الذاتية بالنسبة للطلبة على نيتهم في التوجه المقاولاتي .

- **الشكل رقم (2-6) محددات التوجه المقاولاتي و النية المقاولتية**

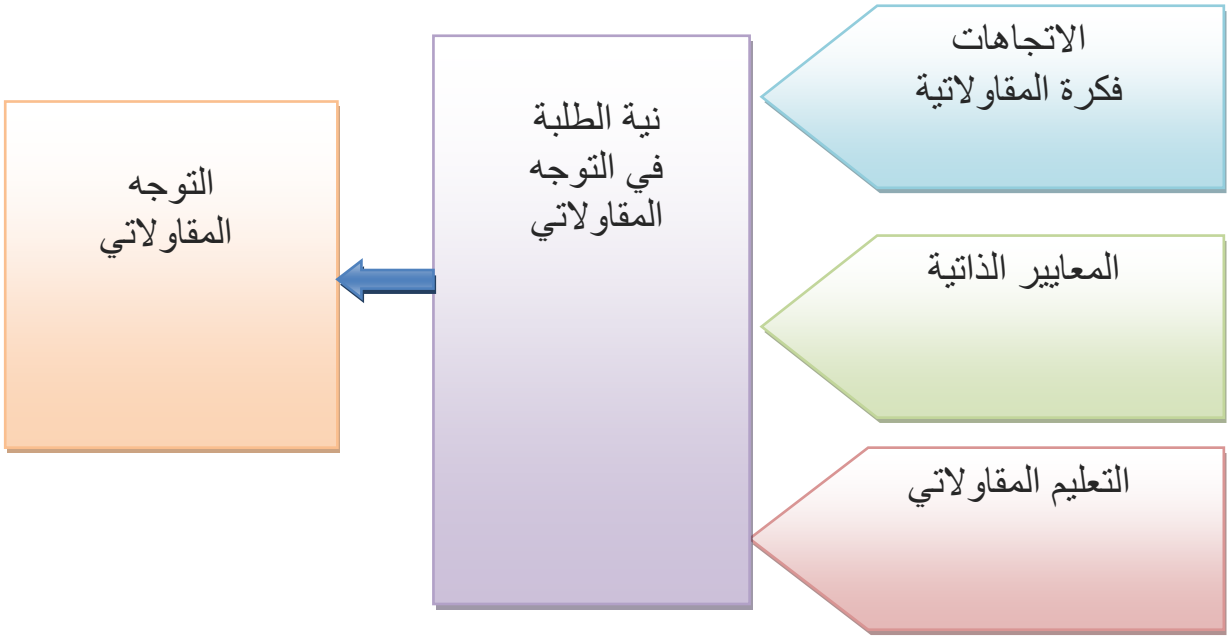

في الأخير نستنتج أن هذه الدراسة كمية ،اعتمدت في إعدادها على بيانات ثانوية و أخرى أولية .

- **دراسة هاملي عبد القادر ،حوحو مصطفى**:بعنوان **"محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي"** ،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي 2018 .
- الهدف من هذه الدراسة إلى إبراز واقع و روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائي و الدور الذي تلعبه محددات المقاولاتية ،من أجل خلق هذه

الرغبة لدى الشباب الجزائري ،إذا تم جمع بيانات هذه الدراسة ،بإستخدام استبيان تم توزيعه على حوالي 250 طالب و طالبة .

- **فرضيات الأساسية لدراسة :**

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمحددات المقاولاتية على خلق الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي يمكن تجزئة إلى فرضيات فرعية :

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للرغبات الشخصية و الاجتماعية على خلق الروح الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي .
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لأنظمة الدعم و المرافقة على خلق الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي .

- **الشكل رقم (2-7) :يوضح العلاقة بين المحددات و الروح المقاولاتية**

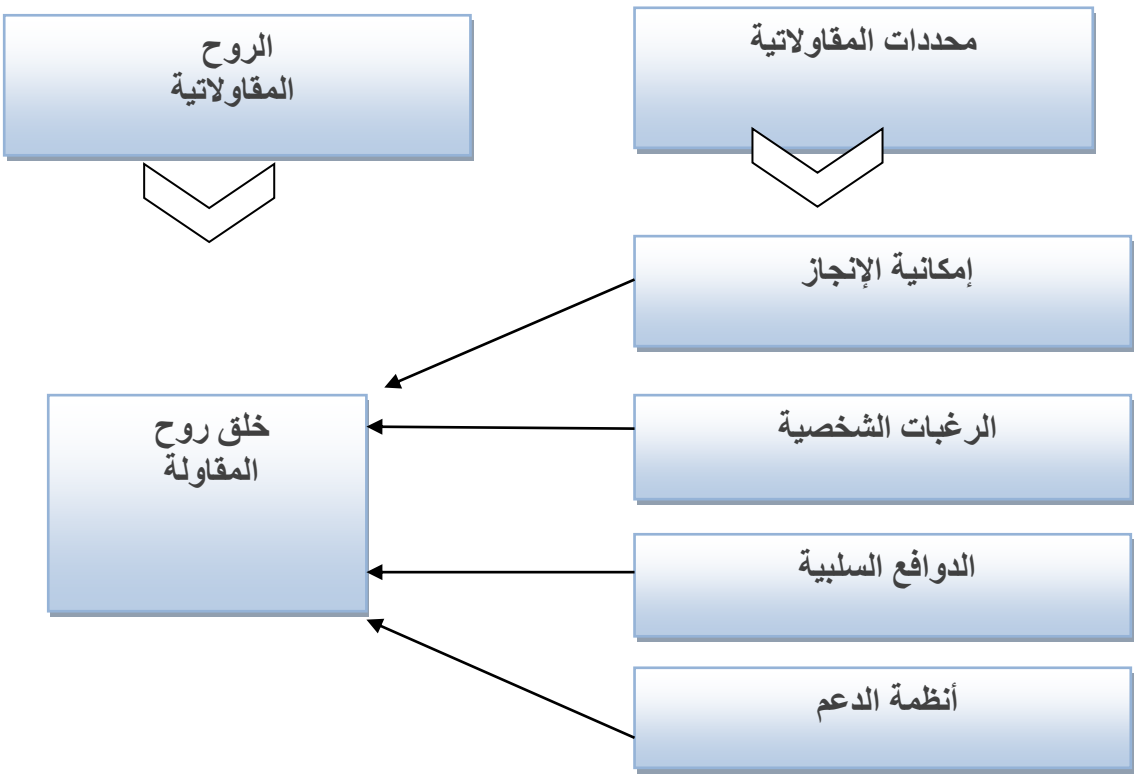

- **أداة و نموذج الدراسة :**

بعد القيام بدراسة شاملة للدراسات السابقة التي حاولت تحديد العلاقة بين محددات و النية المقاولاتية ،بحيث تحدد متغيرات الدراسة وفقا للجدول الموالي :

- **الجدول رقم (2-3) : يوضح العلاقة بين المحددات و النية :**

	المتغيرات الكامنة	المتغيرات الشاهدة
محددات المقاولاتية	إمكانية الإنجاز	D .P CH1.D.PCH2.D.PCH3. D.PCH4.D.PCH5
	الرغبات الشخصية و الاجتماعية	D.PR1 .D.PR2.D.PR4.D.PR5
الروح المقاولاتية	الدوافع السلبية	D.NG1.D.NG2.D.NG3.D.NG4
	أنظمة الدعم و المرافقة	D.SSA1.D.SSA2……..
	الروح المقاولة	I N T.ER1.INT.ER2……

- **نتائج الدراسة :**
- **فرضية الأولى :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الرغبات الشخصية و الاجتماعية.
- **الفرضية الثانية :** لا يوجد ذو دلالة إحصائية لمتغير أنظمة الدعم و المرافقة على روح المقاولاتية و نقض الفرضية .

نستخلص في الأخير أن هذه الدراسة في تناولها دل من أهمية و تعزيز الروح المقاولاتية التي يجب آن تتوافر في المقاول :

- **دراسة شرفة خديجة ،تلال نور الهدى:**بعنوان" **قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة"** :دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة مولاي الطاهر ،سعيدة، 2017.
-

- **هدفت الدراسة :**

- التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر .
- التعرف على استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي .
- اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات ،و البرامج التدريسية الحالة بجامعة سعيدة .

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في تزايد الاهتمام بالتعليم المقاولاتي ،باعتبارها تساهم في تنمية الروح المقالاتية لدى الطلبة،و كذلك تتمثل الأهمية في محاولة معرفة مدى إمكانية الطلبة في تأسيس مشروع صغير و تسييره وفق أسس تجعل منه عملا ناجحا .

- **المنهج المستخدم :**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع .

- **صعوبات الدراسة :** تمثلت في :

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية .
- صعوبة الحصول على دراسات سابقة حول الموضوع .

- **مجتمع و عينة الدراسة :**

استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل أن يكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة ماستر من السنة الأولى و الثانية .

- **فرضيات الدراسة :**

- هناك أثر لتعليم المقاولاتي في تكوين الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب سنة الأولى و الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .
- هناك اختلافات معنوية في الثقافة المقاولاتية بين شعب التكوين .

- **نتائج الدراسة :**
- **الفرضية الأولى :** توجد فروق في مستوى الثقافة المقاولاتية يعود إلى تلقي التعليم المقاولاتي.
- **الفرضية الثانية :** لا توجد فروق في مستوى الثقافة المقاولاتية يعود إلى تلقي التعليم المقاولاتي ،و بالتالي يسبب بالضرورة أن يؤثر التعلم على الثقافة و منه رفض الفرضية.
- من أجل اختيار مصداقية ثبات الاستبيان تم استعمال معامل ألفا كرونباخ في تحقيق الفرض المطلوب .

- **دراسة بن عيسى خضرة ، كربوش محمد** بعنوان: **"أبعاد نموذج AUTIO، على توجه المقاولاتي للطلبة الجامعين "**: دراسة مقارنة باستخدام التحليل التمييزي ،مخبئ المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر.

- **هدف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب التالية :

- ✓ المقارنة بين طلبة التخصص المقاولة و باقي التخصصات الكلية العلوم الاقتصادية ،في توجههم المقاولاتي .
- ✓ دراسة الفروق بين التوجه المقاولاتي للطلبة التخصص المقاولة و باقي التخصصات الكلية العلوم الاقتصادية من خلال اختيار تأثير أبعاد نموذج AUTIO ،المحيط الجامعي ،المرافق العامة الخلفية الشخصية ،صورة المقاولة ،القناعة المقاولاتية .

- التنبؤ بالتوجه : المقاولاتي للطلبة الجامعيين .

- **منهج المتبع :**

اتخذت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا قائما على إجراء التمييز لاستجابة عينة من الطلبة الجامعيين على اختيار نموذج AUTIO بهدف التنبؤ بالتوجه المقاولاتي على حسب تخصص الطالب .

- **عينة الدراسة :**

تم بناء استبانة الدراسة بالاعتماد على نموذج AUTIO 1997 و تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة –الكلية العلوم الاقتصادية ،مختلف التخصصات ،مستوى ليسانس و ماستير ،على مستوى ولاية معسكر ،حيث تم توزيع 250 استبانة ،و ينقسم المجتمع الكلي إلى عينتين حسب تخصص الطالب ،و قد تم اختيار العينة بطريقة العشوائية ،حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة و المسترجعة 2010 .

- **أدوات الدراسة :**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام ألف كرونباخ dflo ceonbuch و لذلك لهدف التحقق من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة ،إلى أي مدى يمكن لهذه العبارات أن تحقق إجابات مماثلة إذا تم استخدمها في فترة زمنية ،و يعتبر أسلوب ألف كرونباخ من الأساليب الأكثر شيوعا لتقديمه الاعتمادية بين بنود المتغير الخاضع للدراسة ،خلال هذه تم حسب معامل الاتساق ألف كرونباخ للبنود الخاصة للمتغيرات محل الدراسة .

- **نتائج الدراسة :**

- **فرضية رقم 01 :**

وجود في وفاق ذات دلالة إحصائية بين تأثير نموذج AUTIO على التوجه المقاولاتي للطلبة تخصص المقاولة ،و يأتي التخصصات العلوم الاقتصادية .

- **فرضية رقم 02 :**

يعتبر التنبؤ بالتوجه المقاولاتي بين الطلبة تخصص المقاولة و باقي التخصصات من خلال تأثير نموذج AUTIO .

تسمح النتائج المتوصل إليها بالإجابة على سؤال الدراسة على (بن جد فروقات ذات دلالة إحصائية لأبعاد التوجه المقاولاتي (وفق نموذج AUTIO

بـين البنيـة التخصـص المقاولـة و الطلبـة بـاقي التخصصـات العلـوم الاقتصـادية علـى مستوى جامعة معسكر .

فكـل مـن المواقـف العامـة و صـورة المقاولـة ،و المحـيط الجـامعي و القناعـة المقاولاتيـة ،تـأتي علـى التوجـه المقـاولاتي بـين طلبـة تخصـص المقاولـة والطلبـة باقي التخصصات .

- **الشكل رقم (2-8) : يوضح العلاقة بين التوجه المقاولاتي و القناعة المقاولاتية للطالب الجامعي**

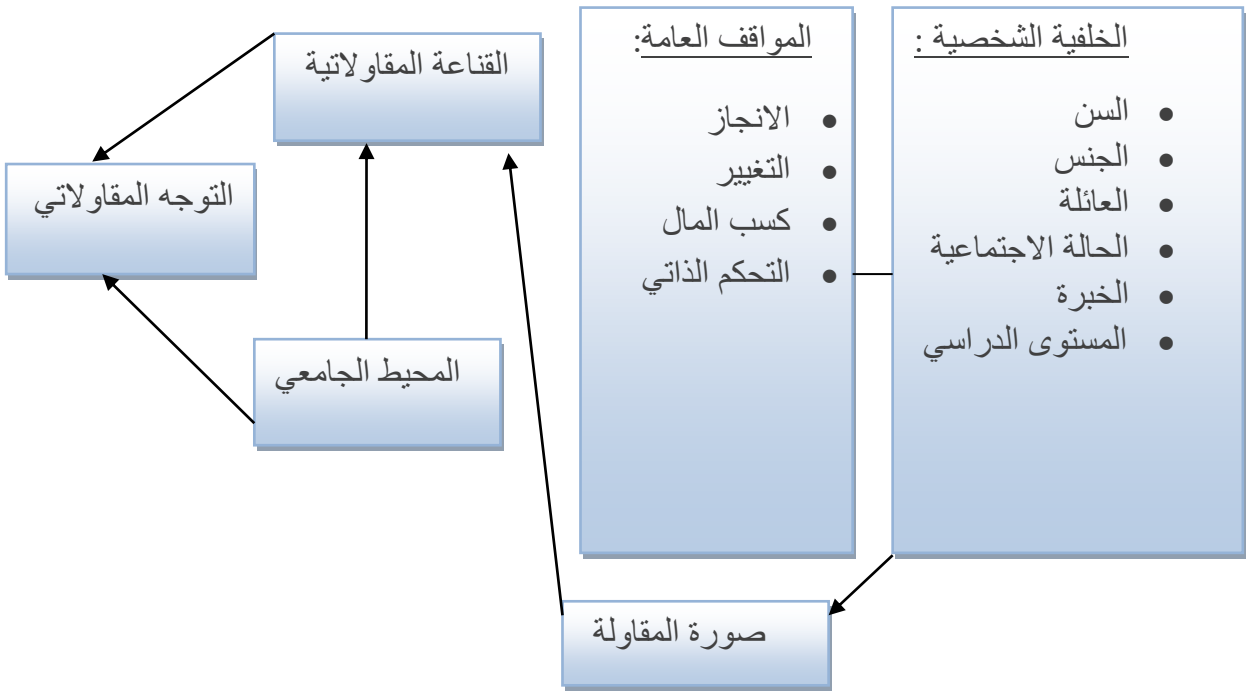

- **دراسـة نفسـية خمـيس ،عواطـف محسـن** :بعنـوان" **دور التكـوين الجـامعي فـي تفعيـل بنيـة المقاولاتيـة**" لـدى الطلبـة :دراسـة ميدانيـة لعينـة مـن الطلبـة بجامعـة ورقلة –الجزائر– 2017 .

- **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى وجود أو عدم وجود نية مقاولاتية في أوساط طلبة جامعة ورقلة :توضيح مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة : التعرف على الفعاليات المقاولاتية التي تقام في الجامعة و مدى مساهمتها في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة .

- **-فرضيات الدراسة :**

- H1 يوجد نية مقاولاتية لدى طلبة جامعة ورقلة .

-H2 البيئة الجامعية تسهم في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة من خلال التكوين الجامعي : و الفعاليات و الأبواب المفتوحة : و مساهمة دار المقاولة.

-H3 :السمات الشخصية للطالب لا تؤثر على النية المقاولاتي .

- H4 :تشكل العوامل الموقفية :(الجنس ،التخصص، المستوى الدراسي و الخبرة المهنية) ، فروق النية المقاولاتية لدى الطلبة .

1- المنهج و العينة :

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 120 طالب مقبل على التخرج في مستويات مختلفة خلال الفترة 01 مارس إلى غاية 15 أفريل 2016 في تخصصات علوم التسيير العلوم الزراعية و العلوم التطبيقية ،تم استرجاع 113 استبانة صالحة أي بمعدل استجابة 94 % .

من حيث الجنس أغلبية العينة كانت إناث بنسبة 61 % أما من حيث المستوى فكانت 50 % من العينة ذات مستوى الماستير ،يليها الليسانس بنسبة 49 % و أقل نسبة سجلت 1 % في مستوى الدكتوراه ،أما بالنسبة للتخصص فكانت النسب المئوية متساوية ،الخبرة المهنية أغلبية الطلبة بنسبة 73 %،لم يسبق لهم العمل في حين نسبة الطلبة لهم العمل نقدر بنسبة 27 %.

- **نتائج الدراسة :**
- **النية المقاولاتية :**

تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلبة يقومون في منطقة الشك بنسبة 53 % هؤلاء قد يكونون المتوجهين المحتملين ،تليها الطلاب الذين نية بنسبة 31 % هذا ما يبين أن نسبة الذين لهم نية مقاولاتية 84 % في حين الذين ليس لديهم نية مقاولاتية فنسبتهم 16 % و هو ما يثبت صحة الفرضية H1 .

- **البيئة الجامعية :**

و تشغل كلا من التكوين ،تدريس المقاولة في الجامعة ،الفعاليات و الأبواب المفتوحة و التعامل مع دار المقاولة .

- **التكوين الجامعي :**

يتضمن ستة فقرات لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة .

- **التعامل مع دار المقاولاتية :**

تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلبة بنسبة 95 % و ما ظهر في الأخير عدم فعالية عندما أجرينا اختيار كافي 2 فكانت قيمة كأي غير دالة إحصائيا Sifs 0.414 –هذا ما ينفي الفرضية h2.

أجرينا علاقات الارتباط (معامل بيرسون) حيث وجدنا العلاقة ضعيفة و غير دالة إحصائية Sifs 0.189 و هو ما يثبت صحة فرضية h3 .

قبول فرضية الجزئية h4 .

- **دراسة لفقير حمزة** : بعنوان" **روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"** ،دراسة حالة مقاولي ولاية بورج بوعريريج سنة 2018/2016

- **الهدف من الدراسة :**

- التطرق لأهم الأبحاث و الدراسات المعالجة لمفهوم المقاولاتية و ذلك من أجل توفير خلفية نظرية ملائمة للدراسة و الإسهام في سد النقص الموجود في هذه الدراسات .
- التعرف على مدى إدراك منشئين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و القائمين على مرافقتهم و دعمهم لماهية الروح المقاولاتية و عناصرها .
- معرفة الأنشطة التي يقوم بها المقاولون لبدئ مشاريعهم الخاصة و دور السمات المقاولاتية في تنفيذ أفكارهم على أرض الواقع و إنشاء مؤسساتهم الخاصة .
- **أهم التوصيات :**

تتبع هذه الدراسة أولا في تناولها لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،تلك التي يقول عليها كثيرا في الجزائر لمعالجة الكثير من المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد،سواء من ناحية إيجاد مصدر للشروط يكون بديلا عن الربع أو ناحية الحد من مستويات البطالة على الكثير من المشاكل الاجتماعية و التنموية.

- **فرضيات الجانب النظري :**

الهدف من هذه الدراسة هو إيجاد العلاقة بين متغيرين أساسيين هما السمات المقاولاتية و التي نفس الروح المقاولاتية لدى الشباب تعتبر في هذه فئة الدراسة متغيرا مستقلا ،أما المتغير التابع فيتقسم لمحورين أساسيين هما إنشاء المؤسسات صغيرة ، متوسطة) و نجاح مؤسسات صغيرة و متوسطة و بالإضافة للمتغيرات الديمغرافية و التي تمثل في السن ،الجنس و المستوى التعليمي ،حيث سندرس تأثيرها على كل المتغيرات التابعة و المستقلة .

- **جدول رقم (2-4) : يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة و التابعة**

السمات –المكونة للروح المقاولاتية (متغير المستقل)	إنشاء (المؤسسات الصغيرة و المتوسطة) المتغير التابع
- الحاجة للانجاز ،الثقة بالنفس ،الإبداع ،الاستقلالية و تحمل المسؤولية ،الميل للمخاطرة ، روح المبادرة	- إنشاء المؤسسة ،اكتشاف الفرص ، تطوير الفرص ، استغلال الفرص التمويل . - نجاح المؤسسة الربحية العائد على الاستثمار –التوسع الاستمرارية –أهداف المنشئين

- **فرضيات الجانب التطبيقي :**
- **الفرضية الرئيسية الأولى : HO**

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (a=0.01) للسمات المقاولاتية الحاجة للانجاز ،الثقة بالنفس ،القدرة على الإبداع ،الاستقلالية و تحمل المسؤولية ،الميل للمخاطرة ،روح المبادرة ،على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر.

- **الفرضية الرئيسية الثانية HO2 :**

لا يوجد جد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (A.0.01) للسمات المقاولاتية الحاجة للانجاز،الثقة بالنفس،القدرة على الإبداع ،الاستقلالية ،و عمل المسؤولية ،الميل للمخاطرة ،روح المبادرة على نجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر .

- **دراسة بوسيف سيد** أحمد بعنوان : **"تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين "** ،دراسة باستعمال المعادلة الهيكلية SEM 2018 .

- **هدف الدراسة :**

تهدف إلى تفسير النية المقاولاتية لدى الأفراد في الميدان الأكاديمي و تؤكد الفكرة الجوهرية على فهم المهارات المقاولاتية و تأثيرها على نوايا الطلبة

فـي إنشـاء مؤسسـة ، كمـا تهـدف مـن وراء هـذه الدراسـة إلـى التطـرق إلـى مختلـف المقارانات و النماذج التي عالجت موضوع النية المقاولاتية .

- **أهم التوصيات :**

تكمـن هـذه الدراسـة فـي محاولـة شـرح عمليـة تكـوين النيـة المقاولاتيـة لـدى الطلبـة الجـامعين فـي الجزائـر ،و هـذا لمـا لهـا مـن أهميـة التنبـؤ بالسـلوك المقـاولاتي ، فلقد بدلت الحكومة الجزائرية جهودا معتبرة سعيا منها لزيادة عدد المؤسسات .

- **المنهج المستخدم :**

تـم تصـميم الدراسـة الحاليـة اعتمـادا علـى مجموعـة خطـوات بإتبـاع الطريقـة الافتراضـية ،الاسـتثنائية ،حيـث تمـر تقـديم شـرح نظـري لنمـاذج النيـة المقاولاتيـة و لعوامل الدراسة .

منهـا النيـة المقاولاتيـة ،المهـارات المقاولاتيـة و عوامـل نمـوذج النيـة المقاولاتيـة بناءا على دراسات سابقة .

- **مجتمع و عينة الدراسة :**

يتمثـل مجتمـع الدراسـة فـي طلبـة الماسـتير لكليـة العلـوم الاقتصـادية و التسـيير و العلوم التجارية في جامعة باجي مختار ،السنة 2015 /2016 .

- **أدوات الدراسة :**

- **تكوين أداة القياس :**

ينقسم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين :

القسـم الأول خـاص بفقـرات النيـة المقاولاتيـة بـــ20 فقـرة و المهـارات المقاولاتيـة بــ6 فقرات و القسم خاص بالأسئلة الديمغرافية .

القسم الخاص بالنية المقاولاتية (EIO) و إدراك المهارات المقاولاتية .

القسم الخاص بالأسئلة الديمغرافية (جنس ،ذكر)

- **نتائج الدراسة :**

بناء على ما تم تناوله يمكن صياغة الفرضية التالية :

- ✓ فرضية إدراك المهارات المقاولاتية له تأثير موجب على الموقف اتجاه المقاولاتية .
- ✓ إدراك المهارات له تأثير موجب على المعيار الشخصي.
- ✓ إدراك المهارات المقاولاتية له تأثير موجب على إدراك لا تحكم في السلوك .
- ✓ يوجد تأثير إيجابي غير مباشر لإدارات المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية ،عبر الموقف اتجاه المقاولاتية .
- ✓ يوجد تأثير إيجابي غير مباشر لإدراك المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية عبر الموقف اتجاه النمقاولاتية .
- ✓ يوجد تأثير إيجابي غير مباشر لإدراك المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية عبر المعيار الشخصي .
- ✓ يوجد تأثير إيجابي غير مباشر لإدراك المهارات المقاولاتية على النية عبر إدراك التحكم في السلوك .

- **نموذج النهائي للدراسة :**

لما هو موضع في **الشكل (2-09): يعطي نظرة كاملة عن العلاقة بين المهارات المقاولاتية و النية المقاولاتية** :

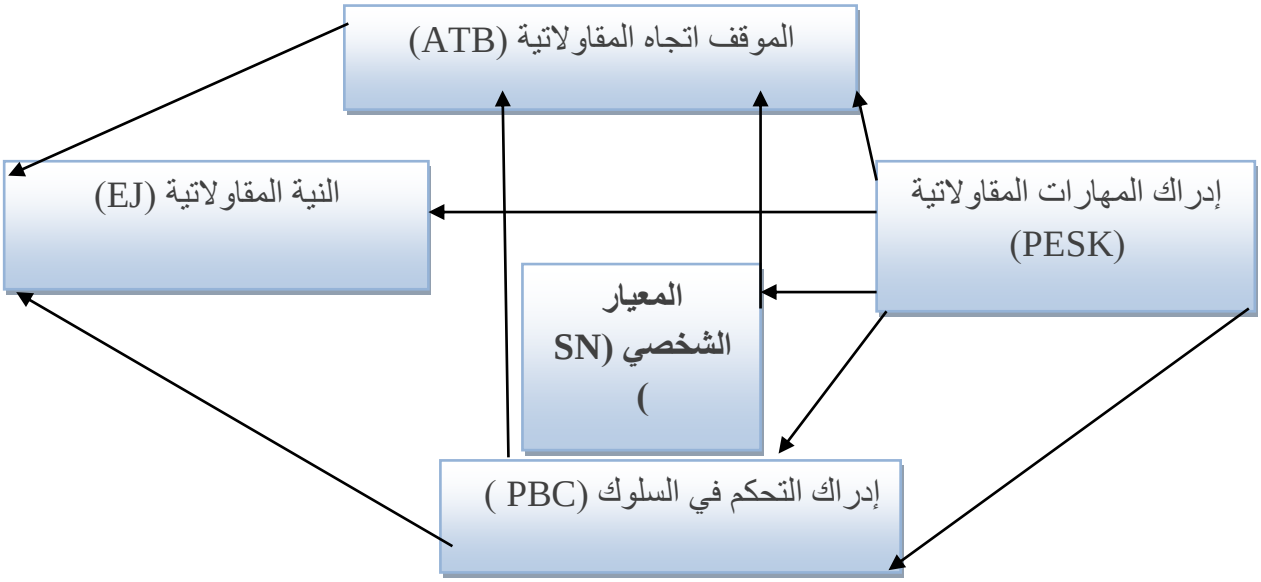

-دراسة **محمد العيد عفرون ،مزيتي ابراهيم** بعنوان :"**أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة**" : دراسة حالة طلبة العلوم المالية و المحاسبة 2019.

- **الهدف من الدراسة :** توجد عدة أهداف تتمثل في :

✓ تعريف الطالب بركائن المقاولاتية و تطبيقاتها .

✓ معرفة المقومات الأساسية التي تطور الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير و المحاسبة ،جامعة البويرة .

✓ معرفة مستوى الروح المقاولاتية لإنشاء مؤسسات صغيرة عند التخرج .

✓ تنمية قدرات الطالب ،صانع وظائف و ليس باحث منها .

- **أهم التوصيات :**

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه الذي يعد مكسبا حقيقيا لمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج ،و تخفيف العبء على مختلف

مصالح الوظيفية العمومية ،التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل ،تزايد الإقبال و الاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية و بث الروح المقاولاتية في الطلبة الجامعيين.

- **منهج الدراسة :**

من أجل الإحاطة بأهم جوانب الموضوع :اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية ،و محاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع و كذلك في الدراسة الميدانية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان .

- **أدوات الدراسة :**

الاعتماد كان على أداة الاستبيان التي عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

كون التخصص المدروس هو عالية المؤسسة كون التخصص المدروس هو مالية المؤسسة فنحن بصدد دراسة حالة مؤسسة عمومية كونها الكيان الاجتماعي المنبثق من الدولة و الذي يعمل على تحقيق أهدافها وفق السياسات المحددة بكفاءة و فعالية من خلال الفعاليات الإدارية ،و يظهر لنا مجتمع الدراسة من خلال موضوعها ،حيث يتكون المجتمع من طلبة قسم العلوم المالية و المحاسبة بجامعة البويرة الذين يزاولون دراستهم في السنة 2019/2018 .

- **و لقد كانت العينة المختارة :**

مكونة من 90 طالب من السنة الثالثة و الأولى الثانية ماستر ،مستثنين السنة الأولى و الثانية كونهم لم يتحصلوا على المعرفة الكافية على إنشاء المشاريع و طلبة الدكتوراه كونهم يطمحون لشغل مناصب أكاديمية .

- **صعوبات الدراسة :**

✓ صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع و نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية .

✓ صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع .

- **دراسة : صالح عياد ،جيلالي قالون ،رضوان عينوس** بعنوان **''تأثير وسائل الدعم على النية الريادية** " بحث ميداني على عينة من الطلبة الجزائريين 2019 .
- **يهدف :** هذا البحث إلى إبراز العوامل الضمنية على النية الريادية بطلاب الجامعة الجزائرية اعتماد على نموذج 1984, chagero et sokol) و نموذج (1991 ajzen) قمنا باختياره على عينة 163 طالب جامعي في جامعة الجزائي ،يتكون النموذج من مجموعة من المتغيرات النية الريادية كمتغير تابع و الدعم التعليمي و الهيكلي و الاجتماعي كمتغيرات مستقلة .
- ـ يستمد هذا البحث أهميته من المزج بين العبارات العلمية و العملية الآتية :

1- تتضمن الربط بين متغيرين مهمين :الأول يتعلق بوسائل الدعم و الثاني يتعلق بالريادية

2- إعادة النظر في برامج و مناهج التكوين ،خاصة الشق المتعلق بالريادة .

- **مخطط البحث :**

شكل رقم (2-10): يوضح نموذج بين المحددات و النية

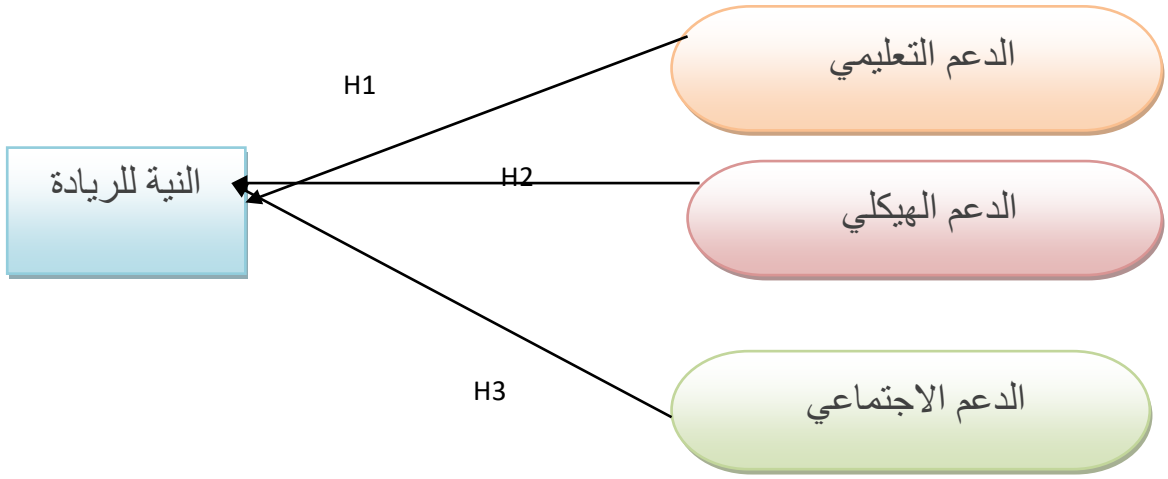

- **فرضيات :**
- ف1: توجد علاقة ايجابية بين الدعم التعليمي و النية الريادية .
- ف2: توجد علاقة ايجابية بين الدعم الهيكلي و النية الريادية .
- ف3: توجد علاقة ايجابية بين الدعم الاجتماعي و النية الريادية .
- **مجتمع البحث و عينته :**
- **مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث في مجموع طلبة كلية العلوم الاجتماعية و التجارية و علوم التسيير مستوى ثالثة ليسانس و ماستر .
- **عينة الدراسة :** على عينة عشوائية من أفراد المجتمع .
- **التوصيات :**

✓ إبراز أهمية المقاولة في تحقيق رفاهية الأفراد و المجتمع خصوصا على أصحاب القرار في وضع السياسات الاقتصادية في الجزائر الانتباه للدور الذي تؤديه الجامعة.

- **دراسة :حدة عابد** :بعنوان **"دور حاضنات الأعمال في دعم و تمويل المشاريع المقاولاتية "**،دراسة حالة مشتلة المؤسسات ،محضنة أم البواقي، 2017 .
- **هدف الدراسة :**

✓ تهدف إلى محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين .

✓ محاولة اكتشاف و تحليل بعض الجوانب التي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض بالمقاولة في الجزائر .

- **المنهج المستخدم :**

الاعتماد في الدراسة على المنهج الاستنباطي من خلال أسلوب الوصف التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع من خلال أسلوب الوصف و التحليل الذي يناسب الجانب النظري للموضوع نمن خلال استعراض الجوانب النظرية و محاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع في حين سيتم الاعتماد على

المنهج الاستنباطي في الجانب التطبيقي للدراسة من خلال الاعتماد على المجموعة الأساليب الإحصائية (المتوسط ،الانحراف) .

- **أسباب اختيار الموضوع :**

يرجع سبب اختيار الموضوع إلى العوامل التالية :

✓ مدى الأهمية التي تكتسبها المشاريع المقاولاتية .

✓ رغبة في إلقاء الضوء على أهمية حاضنات الأعمال في تشجيع المقاولاتية

- **أهمية هذه الدراسة :**

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تهتم بالمشاريع المقاولاتية و سبل دعمها ،و تطويرها لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،إضافة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة حاضنات الأعمال في الجزائر من حيث دورها و المشاكل التي تتعرض لها ،تمهيدا لاقتراح الحلول لمساعدتها على القيام بدورها ب دعم المشاريع المقاولاتية و الذي سيكون له أثر كبير على الاقتصاد الجزائري بشكل خاص .

- **دراسة فضيلة بوطورة** بعنوان **"أهمية و دور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية "**،دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة ،ملتقى وطني :الجامعة المقاولاتية ،التعليم المقاولاتي و الابتكار ،أيام 10 -11 ديسمبر 2018 .

- **هدفت الدراسة :**

إلى تسليط الضوء على أهمية و دور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ،حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة لدخولهم في عالم ريادة الأعمال .

- **و من أهم التوصيات :**

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي :

- لضمان التأثير الايجابي للتعلم المقاولاتي على سيرورة النشاط المقاولاتي ككل ،وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره

حتى ضمان بدأ المشروع و إلبى غاية نجاحه حسب الاستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي و لذلك يجب دمجه ضمن المسافات و البرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشد و زرع الفكر المقاولاتي مبكرا لدى الطلاب مما يعطي نتائج ايجابية مستقبلا .

- ضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر و يصل إليهم كاقتراح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة .
- بناءا دراسات تقوم بها حسب احتياجات السوق و خصائص و إمكانيات كل منطقة و إعطائها أولوية للقطاعات الإستراتيجية خاصة الفلاحية و الصناعية منها .
- **دراسة : بطاهر بختة ،عرقوب وعلي:** بعنوان ،**''واقع المقاولاتية في الجزائر ''بين غياب الفكر المقاولاتي ،وصف آليات المرافقة** " المحور السادس ،المقاولاتية في الجزائر ثقافة غائبة ،أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد ملتقى الدولي الرابع .
- **هدف الدراسة:**

التركيز على أهم المشاكل التي تقف حائلا في وجه تقديم مقاولاتية و انتشار ثقافتها ،و من هنا لابد للمؤسسات أن تجد الدعم و المساندة فمنها الموافقة المقاولاتية التي تجعلها قادرة على التنافس داخل الحدود.

- **أهم التوصيات :**

تبني آليات معينة و إنشاء هيئات ووكالات من شأنها إنشاء مؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،و دعم و مرافقة المشاريع و دعم و مرافقة المشاريع المقاولاتية الناشئة .

- **فرضيات :**

✓ مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر لا تزال ضعيفة و بحاجة لتحسن .

- ✓ آليات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر غير فعالة و تحتاج إلى تحسين و تطوير .

- **المنهج المتبع :**

انتهجت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للقيام بوصف و تحليل كل من معلومات متعلقة بالمقاولاتية و مقوماتها ،و قيام بتحديد بسبب في انتشار ثقافتها في العديد من الدول ، بالإضافة إلى ذكر أهم آليات المرافقة لإنشاء المؤسسات .

- **عينة الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من المقاولين و أصحاب المشاريع في ثمانية ولايات من الوطن أي سدس القطر الجزائري و الولايات التي شملتها الدراسة – الشلف ،البليدة ،تيارت ،الجزائر ، مستغانم ،بومرداس ،تيبازة ،غليزان ،و قد تم توزيع 20 استمارة (استمارات في كل ولاية).

- **أداة الدراسة :**

تم بناء الاستبيان لمعالجة المتغيرات الثلاثة للدراسة حيث خصص جيدا للمعلومات الشخصية لأفراد العينة و مشاريعهم (الجنس،العمر،المستوى الدراسي ، عدد سنوات الخبرة في المقاولة ، مجال النشاط).

في حين احتواء الاستبانة على 10 فقرات متسمة على محورين :محور مقومات الفكر المقاولاتي الجزائي ،محتوى 5 فقرات :

كما أنه تجدر الإشارة أننا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي (likert scole) كأداة للدراسة و تحليل الاستبيان وفق لدرجات غير موافق إطلاقا 1، غير موافق 2،محايد 3، موافق 4، موافق تماما5.

- **نتائج الدراسة :**

1- اختيار الفرضية الأولى من الجدول رقم 03 يتضح أن الفرضية الأولى محققة حيث لا تزال مقومات الفكر المقاولاتي خفيفة في الجزائر و هي

تتطلب تحسين و تطوير لترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى المواطن الجزائري و بصفة خاصة الشباب .

2- اختيار الفرضية الثانية من الجدول (05) يتضح أن الفرضية الثانية محققة في الدوائر محل الدراسة ،حيث أن آليات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر لا تزال غير فعالة في دعمها و إنجاحها و تحسين دورها في التنمية الاقتصادية .

- **المطلب الثاني : نماذج دراستنا :**

يمكن استنتاج نموذج الدراسة و ذلك استنادا على الجانب النظري لدراستنا و من أفرزته مراجعة الدراسات السابقة و في ضوء مشكلة الدراسة و أهدافها ،استخلصنا النموذج الدراسة من فكرة مفادها محددات نية إنشاء مؤسسة لدى الطلاب و ذلك على النحو التالي :

الشكل رقم (2-11) : يوضح الدراسة الحالية

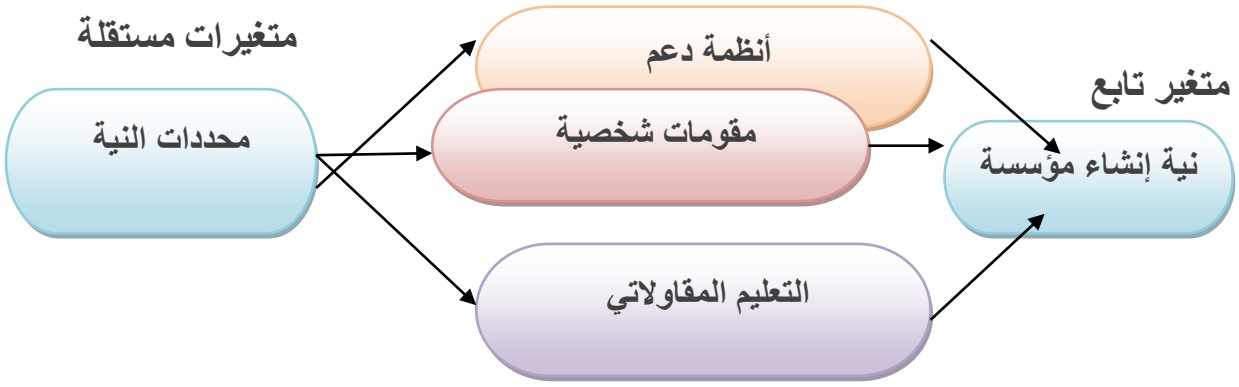

- **نتائج الفرضيات :**

- **فرضية رقم 01:** توجد علاقة إيجابية بين أنظمة الدعم و النية إنشاء مؤسسة .
- **فرضية رقم 02 :**توجد علاقة إيجابية بين مقومات الشخصية و نية إنشاء مؤسسة .
- **فرضية رقم 03:** توجد علاقة ايجابية بين التعليم المقاولاتي و نية إنشاء مؤسسة .

-

- **خلاصة الفصل :**

لقد تم استعراض كامل للدراسات السابقة التي تبين العلاقة بين متغيرات الدراسة (المحددات ،نية إنشاء مؤسسة) ، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة حول كل من : (مهارات ، و تأثير كل من وسائل الدعم على النية ،و أثر روح المقاولاتية ،على التعليم المقاولاتي ،و المقومات الشخصية) .

و لقد تم التوصل إلى نموذج الدراسة النهائي عالج كل من متغيرات تابعة و مستقلة للدراسة و استنتاج مجموعة من الفرضيات .

الفصل الثالث :

مقارنة فرضيات البحث بنتائج الدراسات السابقة

- تمهيد
- المبحث الأول: مقارنة الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.
  - المطلب الأول : الفروق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.
  - المطلب الثاني : تلخيص نتائج الدراسة السابقة من حيث المتغيرات و الهدف و النتائج المتحصل عليها
  - المطلب الثالث :اختبار صحة الفرضيات.
- خلاصة

- **تمهيد :**

على ضوء ما تم تناوله من دراسات سابقة سيتم هنا مناقشة النتائج و مقارنتها مع الدراسات السابقة و الدراسات الحالية لموضوعنا .

- **المبحث الأول : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :**
- **المطلب الأول : الفروق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :**

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك و هو تسليط الضوء على دور و أهمية المقاولاتية في الجامعة الجزائرية خاصة نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة لدخولهم في عالم ريادة الأعمال ،بإستثناء دراسة نفسية خميس ،عواطف محسن و دراسة بوسيف سيد أحمد و دراسة صالح عيادي جيلالي قالون ،رضوان عينوس التي هدفت إلى تفسير النية المقاولاتية لدى الأفراد في الميدان الأكاديمي و تركز الفكرة الجوهرية على فهم المهارات المقاولاتية و تأثيرها على نوايا الطلبة في إنشاء من مؤسسة ، كما تهدف من وراء هذه الدراسات إلى التطرق إلى مختلف المقارنات و النماذج التي عالجت موضوع النية المقاولاتية .

اتفقت أغلب الدراسات السابقة في عينتها ،حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين أغلبهم في كلية العلوم الاقتصادية ،مختلف التخصصات ،مستوى ليسانس و ماستر،بإستثناء دراسة بطاهر بختة ،عرقوب علي ، التي هدفت على إبراز أهمية و دور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية و على كيفية نشر الفكر المقاولاتي ،بين الطلبة لدخولهم في عالم ريادة الأعمال التي طبقت عينة الدراسة على المقاولين و أصحاب المشاريع .

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع و تحليل البيانات بالاعتماد على جملة من الفرضيات ،لجمع البيانات باستثناء دراسة بن عيسى خضرة ،كربوش محمد ،حيث استخدمت هذه الدراسة أداة ألفا كرونباح alpha aonbach و ذلك لهدف التحقيق من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة .

وظفت مختلف أو أغلب الدراسات السابقة المنهج وصفيا تحليلي باستثناء دراسة : بوسيف سيد أحمد التي اعتمد على المنهج الافتراضي استنتاجي ،و دراسة حدة عابد التي استخدمت المنهج استنباطي و دراسته ..

اختلفت الدراسة الحالية لموضوعنا محددات إنشاء مؤسسة لدى الطلاب عن بقية الدراسات السابقة التي تناولتها في احتوائها على تصور مقترح .

اختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات في أنها تناولت مشكلة الدراسة من الجانب النظري ، بحيث يتم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي نظرا لمجموعة من العوائق و الظروف التي واجهتنا من خلال استعراض أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسات الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس و هدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة و هي :

1- تضمنت هذه الدراسة (دراسة الحالية) ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة التي تتمثل في وسائل الدعم الحالية الموجود في الجزائي مثل "ansej" ،canac،angem ، حاضنات الأعمال ،مشاكل المؤسسات و التي تعتبر متغيرات معاصرة بالاعتماد على متغيرين هما رانية إنشاء المؤسسة و المتغيرات المستقلة هي المحددات مثل الجنسية .
2- تم استخدام في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي تحليلي على خلاف بعض الدراسات ،التي تضمنت أي تنوع في مناهج الدراسة ،لتشمل جانب نظري فقط لم يتم التطرق إلى جانب ميداني .
3- لم تقتصد هذه الدراسة على أي عينة فقط تم الحديث على الطلاب في الجانب النظري لأنه لم يمر استخدام جانب ميداني الأمر الذي عرق ستعملية ضمان تشخيص الواقع بدقة .
4- لم يتم الاعتماد في الدراسة الحالية على أي أداة للدراسة لأنه لم نتطرق في هذه الدراسة على جانب ميداني على خلاف الدراسات السابقة التي اعتمدت على جملة من الأدوات .

5- من خلال هذا العرض و بناءا على ما تم التطرق إليه في الجانب النظري يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع محددات إنشاء مؤسسة لدى الطلاب .

- **المطلب الثاني : تلخيص نتائج الدراسة السابقة من حيث المتغيرات و الهدف و النتائج المتحصل عليها :**

يمكن تلخيص ما تم تناوله من خلال مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية في عدة نقاط مبينة في الجدول التالي :

- **جدول رقم (3-1) : يوضح مقارنة بين الدراسات :**

الباحث	عنوان الدراسة	متغيرات الدراسة	الهدف من الدراسة	نتائج الدراسة
بن شيخ بوبكر الصديق	محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين دراسة ميدانية على طلبة جامعة سكيكدة 2013	**-المتغيرات المستقلة** -اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية -المعايير الذاتية روح المقاولاتية ،التعليم المقاولاتي ،النية في التوجة المقاولاتي ،القيمة الكلية للأداة . الدراسة ، **المتغيرات التابعة** نية الطلبة في الت لوجه المقاولاتي	الهدف التعرف على محددات التوجه المقاولاتي،و أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة المتمثلة في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي	من خلال إعداد استمارة أسئلة بالاعتماد على نموذج السلوك المخطط و معالجة البيانات عن طريق برنامج spss حيث أثبتت الدراسة آن هناك علاقة تأثير للتعليم المقاولاتي على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة

هاملي عبد القادر حوحو مصطفى	محددات التوجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي ،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي	**متغيرات مستقلة** محددات المقاولاتية إمكانية الإنجاز الرغبات الشخصية الدوافع السلبية أنظمة الدعم **المتغيرات التابعة** الروح المقاولاتية خلق روح المقاولاتية	ابراز واقع و روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري و الدور الذي تلعبه محددات المقاولاتية من أجل خلق هذه الرغبة لدى الشباب الجزائري	كل من أهمية و تعزيز روح المقاولاتية و ضرورة توضيح أهم المحددات المقاولاتية التي يجب أن تتوافر في المقاول يجب إعادة النظر و محاولة تجديد سياسة التعليم المقاولاتي من خلال إدراج مقاييس حول جميع مستويات التعليم .
شرفة خديجة ،تلال نور الهدى	قياس آثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولاتية ،دراسة ميدانية في كلية علوم اقتصادية و تجارية و علوم التسيير	**متغيرات مستقلة** التعليم المقاولاتي **متغيرات تابعة** : روح المقاولاتية	التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر التعرف على استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي	التعليم المقاولاتي يساهم في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة ،و كذلك معرفة أهمية مدى إمكانيات الطلاب في تأسيس المشاريع
بن عيسى خضرة تربوش محمد	أبعاد نموذج auto على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة مقارنة بإستخدام التحليل التسييري	**المتغيرات المستقلة** الخلفية الشخصية المواقف الهامة القناعة المقاولاتية المحيط الجامعي صورة المقاول	التحقق من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	تأثير نموذج auto على التوجه المقاولاتي للطلبة تخصص المقاولة و باقي التخصصات

		المتغيرات التابعة التوجه المقاولاتي		العلوم الاقتصادية
نفسية خميس عواطف محسن	دور التكوين الجامعي في تفعيل نية المقاولاتية لدى الطلبة دراسة ميدانية للعينة من الطلبة بجامعة ورقلة	**المتغيرات المستقلة** البيئة الجامعية التكوين الجامعي **المتغيرات التابعة** النية المقاولاتية	معرفة مدى وجود أو عدم وجود نية مقاولاتية في أوساط الطلبة جامعة ورقلة توضيح مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية	تظهر البحث أن البيئة الجامعية تسهم في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة من خلال التكوين الجامعي
لفقير حمزة	روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة طلبة مقاولي ولاية برج بوعريريج	**المتغيرات المستقلة** السمات المكونات للروح المقاولاتية **المتغيرات التابعة** إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	إيجاد العلاقة بين السمات المقاولاتية و التي تعتبر نفس الروح المقاولاتية لدى الشباب و بين إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كيفية نجاحه بالإضافة إلى المتغيرات الديمغرافية و التي تمثل السن-الجنس – المستوى التعليمي	أهمية التنبؤ بالسلوك المقاولاتي إدراك المهارات له تأثير موجب على المعيار الشخصي إدراك المهارات المقاولاتية له تأثير موجب على إدراك لا تحكم السلوك
محمد العيد عفرون	أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي	**المتغيرات المستقلة** الروح المقاولاتية	تعريف الطالب بركائز المقاولاتية و	تعتبر المقاولاتية استراتيجية منبعة لمواجهة

مزيتي إبراهيم	الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة دراسة حالة كلية العلوم المالية و المحاسبة	**المتغيرات التابعة** إنشاء مؤسسة	تطبيقها معرفة المقومات الأساسية التي تطور الروح المقاولاتية في طلبة قسم علوم التسيير و المحاسبة	ظاهرة البطالية للطالب الجامعي و التي تدفعه إلى تدفعه إلى سوق العمل . تزايد الإقبال و الاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية و بث الروح المقاولاتية في الطلبة الجامعين
بوسيف سيد أحمد	تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين . دراسة باستعمال المعادلة الهيكلة SEM	**متغيرات مستقلة** المهارات المقاولاتية **المتغيرات التابعة** النية المقاولاتية	تفسير النية المقاولاتية في الميدان الأبعاد و تؤكد الفكرة الجوهرية على فهم المهارات المقاولاتية	شرح عملية التكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر لما لها من أهمية بالتنبؤ بالسلوك المقاولاتي .
صالح عياد جيلاني قالون	تأثير وسائل الدعم على النية الزيادية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين	**متغيرات مستقلة** الدعم التعليمي الدعم الهيكلي الدعم الاجتماعي **المتغيرات التابعة** النية الريادية	محاولة اكتشاف و تحليل بعض الجوانب و تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض بالمقاولة في الجزائر	للمقاولة دور فعال للتنمية اقتصادية و اجتماعية دور حاضنات الأعمال و مساعدتها في دعم المشاريع المقاولاتية
فضيلة بوطورة	أهمية وة دور المقاولاتية في جامعات الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية	**متغيرات مستقلة** ثقافة مقاولاتية **متغيرات تابعة** أهمية و دور المقاولاتية في الجامعة	تهدف إلى نشر الثقافة المقاولاتية و الفكر المقاولاتي بين الطلبة في	ضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل

	دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة		دخولهم في عالم ريادة الأعمال	يلامس الطلبة بفعالية أكثر في إنشاء المشاريع
بطاهر بختة ، و علي عرقوب	واقع مقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وصف آليات المرافقة	**متغيرات مستقلة** آليات مرافقة المشاريع في الجزائر **المتغيرات التابعة** مقومات الفكر المقاولاتي	تهدف إلى التركيز على أهم المشاكل التي تقف حائلا في وجه تقديم المقاولاتية	مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر لا تزال ضعيفة و بحاجة للتحسين آليات مرافقة المشاريع في الجزائر غير فعالة .

المصدر : من إعداد الطالبتان

- **المطلب الثالث : إختبار صحة الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة :**

بناءا على ما تم التوصل إليه من خلال إبراز الفروق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة ،فإننا نستنتج بأن فرضيات الدراسة الحالية التي تم طرحها كالتالي :

- **الفرضية الأولى :**

توجد علاقة إيجابية بين أنظمة الدعم ،المتمثلة في (حاضنات الأعمال ،مشاتل المؤسسات anstj، angm ، cnac ،مراكز التسهيل ...) ،و نية إنشاء مؤسسة هي فرضية صحيحة ،من خلال نتائج الدراسات السابقة (الأستاذ صالح عياد ،جيلاني قانون سنة 2019) حيث توافر أنظمة الدعم و الموافقة يساعد الطلبة في الميول نحو النية المقاولاتية بالتحديد و زيادة نياتهم في التوجه المقاولاتي و منه قبول الفرضية الأولى.

- **الفرضية الثانية :**

توجد علاقة إيجابية بين المقومات الشخصية ،و نية إنشاء مؤسسة هي فرضية صحيحة من خلال نتائج الدراسات السابقة ،(هاملي عبد القادر و حوحو مصطفى ،سنة 2018)،حيث أن الدراسات السابقة لخصت أن المقومات

الشخصية لها علاقة إيجابية بنية إنشاء مؤسسة ،و على هذا الأساس تم قبول الفرضية الثانية .

- **الفرضية الثالثة :**

توجد علاقة إيجابية بين التعليم المقاولاتي و نية إنشاء مؤسسة هي فرضية صحيحة من خلال النتائج الدراسات السابقة(**صالح عياد ،جيلاني قالون 2019 ، بن شيخ بوبكر الصديق 2017).**

حيث أن الدراسات السابقة لخصت أن التعليم المقاولاتي الذي يعتمد على برامج و استراتيجيات من أجل العمل هو تشجيع النية المقاولاتية لدى الطلاب هذا ما أثر بالإيجاب على التوجه المقاولاتية و منه يمكن القول أنه توجد علاقة إيجابية بين التعليم و النية و منه قبول الفرضية الثالثة .

- **خلاصة الفصل :**

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع الدراسة أو مشابهة لها ،كما تم تحليلها و مناقشتها ،ثم في الأخير حاولنا مقارنة مخرجات هاته الدراسات مع الفرضيات التي وضعناها في الفصل السابق ،من أجل الإجابة عليهم ،وقد لاحظنا مما سبق اشتراك الدراسات السابقة في العديد من النقاط التالية و هي :

- استخدمت جميع الدراسات السابقة عدة أساليب إحصائية لجمع و تعديل المعلومات و البيانات Spss، Excel .
- اعتمدت جل الدراسات المدروسة على طريقة جمع المعلومات عن طريق الاستبيان ،بتوزيع على الطلاب أو مقابلتهم وجها لوجه ،مما أدى إلى اعتمادهم على المنهج الوصفي التحليلي .
- أفصحت الدراسات السابقة إلى أن محددات نية إنشاء المؤسسة لدى الطلاب ،تؤثر على كل من الطلاب ،العائلات ،المؤسسات ،المقاول ،و يتم تقييمها عبر نية المقاولاتية و العوامل المؤثرة عليها كل من أنظمة الدعم ،المقومات الشخصية ،التعليم المقاولاتي .

خاتمة

خاتمة :

أصبحت المقاولاتية اليوم تشكل عامل مهم لخلق الثورة و استحداث مناصب للعمل ،و يسبق الفعل المقاولاتي و الإقبال على إنشاء مؤسسة نية و عزم ،مبين لذلك ،و من بين محركات هذه النية نجد أن المقومات الشخصية و الاجتماعية و الاقتصادية المتمثلة في أنظمة الدعم و المرافقة و المستوى الدراسي ،و برامج التعليم ،و هذا ما أثبته و اتفقت عليه مختلف النظريات ،و هو ما يؤكد لنا صحة الفرضيات التي تشارك أن هذه العوامل المتمثلة (في أنظمة الدعم و التعليم و المقومات الشخصية) عوامل مهمة في إثارة النية المقاولاتية لدى الطلاب ،و الشباب الجامعي ، لكن هل يمكن فصل النية عن الفعل المقاولاتي ، فليس كل النيات قابلة للتجسيد ،رغم أن النية أفضل وسيلة للتنبؤ بالفعل المقاولاتي ،إن عملية التأكد من تحول النية المقاولاتية إلى فعل قد تتطلب تدخل هيئات مرافقة و دعم و برامج تعليم و مقومات شخصية لا سيما في مجال التوجه المقاولاتي نحو عالم ريادة الأعمال.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تبيين الطرق و المناهج التي يمكن أن تتبعها في إثارة النية المقاولاتية لدى الطلاب الجامعي ، فتبين لنا من خلال المهام التي تقوم بها الدولة من إدراج مواد تعليمية على مستوى بعض التخصصات الجامعية و برمجة أيام تحسيسية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء مؤسسة كما أنه يساعدهم في النجاح إذا ما قرروا إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

فيما أن السلطات و الحكومات اليوم تشجع على التوجه نحو إنشاء المؤسسات سيما تلك التي يتم إنشاؤها من طرف الطلبة الجامعيين ، تأخذ الجامعة اليوم على عاتقها مسؤولية تكوين و تحسيس الطلبة في هذا المجال من خلال اعتماد مناهج بيداغوجية مختلفة تشجعهم على إنشاء مؤسسة لأن هذا التكوين يسمح بانتقال معارف و قيم و مواقف و دوافع و أسباب المقاول إلى فعل مقاولي .

و بالتـــالي فـــإن كـــل مـــن التعلـــيم و أجهـــزة الـــدعم و المرافقـــة و المقومـــات الشخصـية التـي تـؤثر علـى النيـة فـي إنشـاء مؤسسـة لـدى الطلبـة الجـامعيين يضـمن نجـاح الأهـداف الاقتصـادية و السياسـية و الاجتماعيـة و يـدفع الأفـراد إلـى مجابهـة الأخطـار المرتبطة باستحداث مؤسسات جديدة و خلق قيمة مضافة.

قائمة المصادر و المراجع

أولا : المجلات و الدوريات العلمية

1- بن شيخ بوبكر الصديق: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي ، جامعة سكيكدة، العدد08 ديسمبر2017.

2- قدور أشواق ، بالخير محمد: أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي لتامنغست الجزائر- العدد11جانفي2017.

3- بوسيف سيد أحمد ، بن أنشهو سيدي محمد: تأثير إدراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر ، مجلة المالية والأسواق، بجامعة أبي بكر بلقايد "تلمسان" .

4- بوسيف سيد أحمد ، بن أنشهو سيدي محمد: دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر ، المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة، جامعة أبي بكر بلقايد "تلمسان" ،العدد09-جانفي2017.

5 - رحال علي ، بعيط أمال : واقع المقاولاتية في الجزائر دراسة تحليلية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 11 ديسمبر 2016.

6- زراع رباب ، كشرود ايمان :استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، جامعة أم البواقي –الجزائر – العدد01 جانفي 2018.

7-سلاطني هاجر، براق محمد :إختبار نموذج السلوك المخطط المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة أم البواقين العدد السابع/ الجزء1 ،2017.

8-غريب الطاوس ، درير حنان: التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب –دراسة عينة من الطلبة –مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد ،جامعة تبسة الجزائر (العربي التبسي)،المجلد3 العدد2019.

9- لفقيـر حمـزة : دور التكـوين فـي دعـم الـروح المقاولاتيـة لـدى الافـراد، مجلـة الاقتصاد الجديد ،جامعة برج بوعريريج ،العدد12-المجلد2015.

10- لفقيرحمـزة ، سـرير منـور: محوريـة الفرصـة ضـمن السـيرورة المقاولاتيـة ، مجلة علمية دولية محكمة ، جامعة البويرة ، العدد23، ديسمبر2017.

11- مسـيخ ايـوب: الجامعـة كحاضـنة طبيعيـة ومرجعيـة حقيقيـة لبعـث الـروح المقاولاتيـة ، مجلـة البشـائر الاقتصـادية ، جامعـة 20اوت 1955 سـكيكدة –الجزائـر- ، المجلد الرابع العدد3 2019/2018.

12- هـاملي عبـد القـادر، حوحـو مصـطفى: محـددات توجـه الشـباب الجـامعي نحـو النشـاط المقـاولاتي، دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن الشـباب الجـامعي، مجلـة اقتصـادية المال والأعمال jFBE ،العدد الثامن/ديسمبر2018.

ثانيا : الأطروحات و المذكرات الأكاديمية

باللغة العربية

13-مولخلـوة احمـد: سياسـات دعـم المقاولاتيـة فـي الجزائـر ، مـذكرة مكملـة لتنيـل شـهادة ماسـتر (ل م د) ، كليـة العلـوم الاقتصـادية والعلـوم الاجتماعيـة و علـوم التسـيير ، تخصـص ادارة العمليـات والانتـاج ، جامعـة مـولاي الطـاهر –سـعيدة- ، 2017/2016.

14- بـدراوي سـفيان: ثقافـة المقاولـة لـدى الشـباب الجزائـري المقـاول، رسـالة مقدمـة لنيـل شـهادة الـدكتوراه (ل م د) ، كليـة العلـوم الإنسـانية والعلـوم الاجتماعيـة ، تخصـص علـم الاجتمـاع والتنميـة البشـرية ،جامعـة أبـي بكـر بلقايـد "تلمسـان" ،2015/2014.

15- بعـيط أمـال: بـرامج المرافقـة المقاولاتيـة فـي الجزائـر-واقـع وآفـاق- دراسـة حالـة: cnac.angem.ansej لولايـة باتنـة محضـنة سـيدي عبـد الله لولايـة الجزائـر

العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه(ل م د) في علوم التسيير ، تخصص تسيير المنظمات ، جامعة باتنة1 ، 2017/2016.

16 - بلقايد وليد، كربوع حكيم: دور التمهين في خلق الروح المقاولاتية –دراسة ميدانية على عينة من المتربصين في مركز التكوين المهني والتمهين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، تخصص تنظيم وعمل ،جامعة البويرة ،2018.

17- بن شهيرة محجوبة: مقومات تطور الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي ،2017.

18- بوشماخ خولة: دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2014.

19- بوسيف سيد أحمد : تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، دراسة باستعمال نمذجة المعادلة الهيكيلية SEM، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ، تخصص مالية و المؤسسة ، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان ،2018.

20 - الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، تخصص علوم التسيير 2015.

21 - دراجي فوزية: تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية –دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة –مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، تخصص تنظيم وعمل ، جامعة 8 أوت 1945 قالمة ،2019.

22 - سلطاني محمد رشدي: التسيير الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم تجارية ، جامعة محمد بوضياف بميلة ، 2006/2005.

23 –شرفة خديجة، تلال نور الهدى: قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة مولاي الطاهر-سعيدة-2017.

24 - عياد صالح ، قالون جيلالي، عينوس رضوان: تاثير وسائل الدعم على النية الريادية بحث ميداني على عينة من الطلبة الجامعيين ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،2019.

25 - قويجل محمد: دراسة تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر –دراسة ميدانية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، 2016/2015.

26 - لونيسي ريم: المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر – دراسة حالة المؤسسة الكبري للآلات الصناعية -باتنة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف2 الجزائر ،2015.

27 - مليكة سعودي: دور الاجهزة الحكومية في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية –دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بالمسيلة –مذكرة مكماة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادي والتجارية وعلوم التسيير ،تخصص اقتصاد نقدي وبنكي بجامعة المسيلة،2019.

28 - مولخلوة احمد: سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر ، مذكرة مكملة لتنيل شهادة ماستر (ل م د) ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية و علوم التسيير ، تخصص إدارة العمليات والانتاج ، جامعة مولاي الطاهر –سعيدة- ، 2017/2016.

ثالثا : المؤتمرات و الملتقيات العلمية

29 - عرقوب علي، بطاهر بختة: واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعيف آليات المرافقة ، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول " التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية –حالة الجزائر- جامعة بومرداس .

29- بوطورة فاطمة الزهراء ،هواري أحلام :أهمية ودور دار المقاولاتية في الجزائر في نشر الثقافة المقاولاتية –دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة ، ملتقى وطني :الجامعة المقاولاتية التعليم والابتكار ، جامعة مصطفى اسطنبولي- معسكر- ، محور المشاركة : المحور الأول التعليم المقاولاتي في الجامعة ، أيام 10-11ديسمبر2018.

باللغة الأجنبية

30 – jean – pierre boissin ,barthelemy chollet ,sandrine emin, les determinants de l’intention de créer une enterprise ,vol 12 ,No 1, 2009.